معايير الاستدامة البيئية الخضراء بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام الحكومية فى مصر

د.السيد السعيد عبد الوهاب*

الملخص:

سعت الدراسة للتحقق من هدف رئيس هو: رصد وتحليل وتقييم الممارسات والاجراءات التى اتخذتها كليات الإعلام الحكومية بشأن دمج معايير الاستدامة البيئية الخضراء ضمن بنود الأنظمة التعليمية بها، وذلك وفقاً للوائح الدراسية الرسمية والخطط البحثية والبرامج المتبعة بالقطاعات المعنية داخل كليات الإعلام. وتنتمي الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التي تعتمد على المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وطبقت على كليات الإعلام بجامعات (القاهرة، الأزهر، بنى سويف، جنوب الوادى، السويس، المنوفية، عين شمس). واستخدمت الدراسة الأدوات الكيفية فى جمع البيانات من مجتمع البحث وشملت أدوات: تحليل المحتوى الكيفى ودليل المقابلات المتعمقة والملاحظة بالمشاركة. كشفت نتائج الدراسة بشكل عام عن افتقاد كل كليات الإعلام الحكومية لوجود منظومة متكاملة وخطة عمل لتطبيق معايير الاستدامة البيئية وفقاً للأدلة الرسمية والتوثيقية لهذا الأمر، وأشارت النتائج إلى تميز كلية الإعلام جامعة القاهرة عن باقى كليات الإعلام بالجامعات الحكومية فى تبنيها لبعض المعايير الخاصة بالاستدامة كتأسيس الوحدات التنظيمية ذات الصلة، ودمج محتوى الاستدامة فى بعض المقررات، وتنوع الأنشطة ومشروعات التخرج وتطوير المنصات الرقمية حول الاستدامة. وانتهت الدراسة بتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير معايير الاستدامة البيئية الخضراء بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام.

الكلمات الدالة: الاستدامة البيئية – التنمية المستدامة – الاتصال التنموى – الأنظمة التعليمية – كليات الإعلام – معايير الاستدامة الخضراء - الجامعات صديقة البيئة.

* أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، رئيس قسم الاتصال التسويقي المتكامل، كلية الإعلام جامعة المنوفية

Green Environmental Sustainability Standards in the Educational Systems of Government Media Colleges in Egypt

Abstract:

The Main Goal of Study: Monitoring, Analyzing, and Evaluating The practices and Actions Taken by Government Media Colleges Regarding Integrating Green Environmental Sustainability Standards into The Items of Their Educational Systems. It was applied on the Universities of (Cairo, Al-Azhar, Beni Suef, South Valley, Suez, Menoufia, and Ain Shams). Qualitative Tools were used and included tools: qualitative content analysis, in-depth interview guide, and participatory observation. The Study Revealed in General the lack of all Government Media Colleges in the Presence of an integrated System and Action Plan to implement Environmental Sustainability Standards in Accordance with Official and Documentary Evidence for this Matter.

Keywords: Environmental Sustainability - Sustainable Development - Development Communication - Educational Systems - Media Colleges- Green Sustainability Standards - Environmentally Friendly Universities.

مقدمة:

تتجه الدول والمؤسسات فى الفترة الحالية نحو نشر ثقافة التنمية المستدامة فى كل مجالات وقطاعات المجتمع، وتسعى لتطبيق معايير الاقتصاد الأخضر والتحول نحو الأخضر كاستراتيجية مهمة فى تحقيق التنمية المستدامة. وقد عرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة "الاقتصاد الأخضر" بأنه اقتصاد يؤدى إلى تحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية، واستحداث الأنظمة الداعمة للبيئة ومواجهة مخاطرها، وتطوير البحوث والدراسات المعنية بالاستدامة الخضراء، ومواجهة التلوث وحماية التنوع البيولوجى، ونشر الوعى المجتمعى بالاستدامة الخضراء. وبالتالى تتمثل أهمية التحول نحو الاقتصاد الأخضر فى عناصر: تعزيز فرص النمو الاقتصادى وتنويع مصادر الانتاج، التوسع فى فرص العمل المناسبة وفق التنافسية المحلية والعالمية، التخفيف من حدة الفقر، خلق مجالات استثمار جديدة، تعزيز قدرة الدولة فى تحقيق الأمن المائى والغذائى، الإدارة الرشيدة للنظم البيئية والموارد الطبيعية، وحماية صحة المواطنين وقت الجوائح الصحية والأزمات المجتمعية.

كذلك جاءت الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" لتؤكد على أن يكون البعد البيئى (الاستدامة البيئية) محوراً أساسياً فى كافة القطاعات التنموية، وبناءاً عليها طورت الوزارات المعنية أدلة لتقييم وقياس مدى التزام المؤسسات بمعايير تطبيق الاستدامة البيئية، وكان منها دليل المعايير الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2021، ثم دليل الجامعات الخضراء والأنظمة التعليمية المستدامة، والذى صدر عام 2022، تزامناً مع إطلاق أول مسابقة للجامعات صديقة البيئة من قبل المجلس الأعلى للجامعات للعام الجامعى 2023/2022، ثم تطوير المعايير للعام الجامعى 2024/2023 على مستوى الجامعات المصرية. مما يعكس أهمية التوجه نحو التحول إلى الأخضر فى مجالات التنمية المستدامة وقطاعاتها، وكذلك السعى لتطبيق معايير الاستدامة البيئية فى الأنظمة التعليمية الجامعية، ومنها كليات الإعلام مجال التخصص البحثى بالدراسة الراهنة.

ومن ثم تأتى أهمية تطوير الأنظمة التعليمية بكليات الإعلام فى مصر، ودمج معايير وبنود الاستدامة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة والتحول نحو الأخضر فى برامج الكليات ومقرراتها الدراسية وأنشطتها وبنيتها ووحداتها المتنوعة، وهذا لا يتحقق إلا وفق استراتيجية للعمل واضحة فى كل القطاعات الجامعية. وهذا ما يسعى الباحث فى دراسته الراهنة لرصد المعايير المحددة للاستدامة البيئية الخضراء بالأدلة الرسمية الصادرة عن الوزارات المعنية، ودراسة مدى حرص كليات الإعلام الحكومية على تطبيق تلك المعايير بأنظمتها التعليمية وفقاً لبنود التقييم المتبعة بشكل رسمى، وتطلعاً لأن يكن هذا البحث امتدادا لما قدم من اسهامات بحثية سابقة، واستكمالا للدعوة البحثية للاهتمام بدمج المعايير البيئية الخضراء فى الأنظمة التعليمية الجامعية وبخاصة كليات الإعلام، وذلك كمحاولة بحثية للفت الانتباه نحو أهمية التطبيق العملى لمعايير الاستدامة البيئية الخضراء فى اللوائح التعليمية والأنظمة المشكلة لكليات ومعاهد وأقسام الإعلام الحكومية والخاصة فى مصر.

الإطار المعرفي للدراسات السابقة: محاولة بحثية نقدية:

اهتم الباحث برصد الدراسات والبحوث المحلية والعالمية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الراهنة، وذلك فى حدود ما استطاع الباحث الحصول عليه. حيث كشف الرصد البحثى عن حداثة مجال البحث فى الاستدامة البيئية الخضراء وعلاقتها بتخصصات الإعلام، وخاصة ما يرتبط بالأنظمة التعليمية ونشر الوعى التعليمى والمجتمعى بها، وهو ما ظهر فى عدم وجود مراكز بحثية متخصصة للاستدامة البيئية بالجامعات حتى الآن، ومحدودية شديدة فى تواجد مقررات الاستدامة البيئية الخضراء ضمن لوائح الكليات، وغياب للخطط والبرامج والأنشطة والموازنات والمشروعات الجامعية الموجهة لدعم الاستدامة الخضراء ونشر الوعى بها.

ويعرض الباحث نتائج الرصد لما تم التوصل إليه من دراسات سابقة كالآتى:

أولاً: توجهات الموضوعات البحثية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الراهنة:

خلص الرصد البحثى إلى توجه الموضوعات فى اتجاهات بحثية نحو دراسات: ممارسة الاستدامة البيئية الخضراء، توجهات المؤسسات التعليمية نحو الاستدامة البيئية، دور الإعلام التنموي في معالجة قضايا الاستدامة، ويعرضها الباحث فى العناصر الآتية:

1) دراسات تناولت ممارسات ومعايير الاستدامة البيئية الخضراء

- ركز فريق من الباحثين فى دراسات صناعة الوعى بالاستدامة كمعايير أساسية لتحققها بالمؤسسات، ومنها دراسة (Panda et al,2020) اهتمت بتأثير الوعي بالاستدامة الاجتماعية والبيئية علي نية الشراء الأخضر وولاء المستهلك للعلامة التجارية الخضراء، وكذلك دراسة (Shahzed et al,2020) ركزت علي دراسة تأثير أبعاد المسئولية الاجتماعية علي التنمية المستدامة بيئياً، وكيفية تحقق المشاركة المجتمعية والتوعية بها عبر أنشطة وبرامج المسئولية الاجتماعية للمؤسسات. وفى نفس الاهتمام البحثى اهتمت دراسة آخرى بمجالات الخدمة الاجتماعية الخضراء والوعي البيئي، ومنها دراسة (عماد صالح، وفاء المعمرية، 2023) التى ركزت علي إبراز دور الخدمة الاجتماعية الخضراء في تنمية الوعي البيئي والحفاظ علي الاستدامة البيئية، ودراسة (Jaradat et al,2024) للتعرف على مستوي الوعي لدى الجمهور بأشكال الاستدامة البيئية الخضراء وخطورة الانبعاثات الكربونية، ودراسة (Rana&Arya,2024) التى اهتمت بتحديد نظم الاتصالات الوظيفية والموارد البشرية الخضراء في تعزيز الوعى البيئي من خلال الممارسات الخضراء ومعايير الأداء والجودة الإدارية. وكذلك دراسة (Zaman&Kusi-Sarpong,2024) سعت إلى رصد العوامل المؤثرة على نشر الوعى المجتمعى بالاستدامة وعلاقتها بسلوكيات الجمهور.
- اهتم باحثون آخرون بمعايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمجالات الاستدامة البيئية، ومنها دراسة (السيد علي،2021) التي سعت لتحديد مدي قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي تحقيق الاستدامة البيئية الخضراء، إلي جانب تحديد مفهوم كل من الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة. وأيضاً دراسة (Kasayanond et al,2019) حيث اهتمت بتحديد مدي المعرفة حول الاقتصاد

الأخضر والتعرف علي الممارسات والمبادرات الخضراء ومدي علاقتها بالاستدامة البيئية الخضراء الذكية.

- توجهت دراسات نحو مجالات الابتكار الأخضر ومعايير المبادرات الخضراء، ومنها دراسة حول الممارسات الخضراء المستدامة ومعايير تحققها، وهى دراسة (Yacob et al,2019) التى ركزت علي تأثير إطلاق المبادرات الخضراء علي تحقق معايير الاستدامة البيئية، وكذلك التعرف علي مدي تنفيذ الممارسات الخضراء المستدامة. كذلك دراسة (Abbas,& Sağsan,2019) اهتمت بالبحث فى معايير وأنشطة الابتكار الأخضر ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ودراسة (Lafuente-Lechuga et al,2024) ركزت على دراسة معايير وأسس المبادرات الخضراء وطرق تطوير النظم التعليمية بمؤسسات التعليم الجامعى لتحقيق الابتكار الأخضر، وأيضاً دراسة (Fosu et al,2024) هدفت إلى التركيز على كيفية تأثير أنشطة المسؤولية الاجتماعية البيئية من خلال أنظمة الابتكار الأخضر علي الصورة الذهنية للمؤسسات عبر نظرية أصحاب المصلحة.

2) دراسات تناولت توجهات المؤسسات الجامعية والتعليمية نحو دمج معايير الاستدامة الخضراء

- منها الدراسات التي اهتمت بتوجهات الجامعات نحو الاستدامة الخضراء كدراسة (محمد زكي، 2023) التى سعت للتركيز علي وضع تصور مقترح للجامعات فيما يتعلق بالتوجه نحو الاستدامة البيئية، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (مروة عبد الفتاح وآخرون،2020) لتهتم بتقديم تصور مقترح لدمج التعليم مع أهداف التنمية المستدامة داخل النظم التعليمية، في حين اهتمت دراسة (محمد السيد،2021) بالتعرف علي آراء القيادات بالجامعات فيما يتعلق بأهم المسئوليات التي تقوم بها الجامعة بهدف تحقيق الاستدامة البيئية، كما جاءت دراسات عن مبادرات الاستدامة نحو الجامعات الخضراء مثل دراسة(Ribeiro et al,2021) والتى سعت لفهم كيفية إدراك الطلاب لمبادرات الاستدامة البيئية، وتحديد تأثير استراتيجيات نشر التنمية المستدامة وتأثيرها علي معرفة الطلاب بالاستدامة. أما دراسة (Atici et al,2021) ركزت فى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأداء الجامعي المؤسسى والممارسات البيئية الخضراء وفقاً لطبيعة الأنظمة التعليمية، وفي نفس الإتجاه دراسة(Wu,2021) لاستكشاف معايير تقييم الجامعات الخضراء، إلي جانب تقديم مقترحات حول إدارة الأداء الأخضر بالجامعة. كذلك سعت دراسة (علي نجمي، محمد عطية،2023) لتحديد أهم المسئوليات التعليمية والبحثية والمجتمعية التي يمكن للجامعة تحقيقها في مجال الاستدامة البيئية الخضراء، وهو ما اتفقت معه دراسة (Vargas-Merino et al,2024) فى رصد وتحليل الأدوار الجامعية فى تحقيق الاستدامة والعوامل المؤثرة عليها وتقديم منهج تصحيحى تقويمى للأداء الاتصالى لأنظمة الاستدامة البيئية الخضراء.
- اهتمت بعض الدراسات بنظم التعليم الأخضر والمستدام، مثل دراسة (Zhao,& Cheah,2023) التي سعت للكشف عن العوامل الداخلية والخارجية التي تعيق التعليم المستدام في الجامعات، إلي جانب التعرف علي الاستراتيجيات المقترحة

لتحسين التعليم الأخضر وتحديد مدي إعداد المحاضرين بالجامعات لنقل التعليم المستدام. ودراسة (باهي والي وآخرون،2023) استهدفت الكشف عن المتطلبات التي يجب توافرها لتطبيق التعليم الأخضر بالجامعة في ضوء بعض النماذج التطبيقية. أما دراسة (إيمان عبدالوهاب،2021) ركزت علي تعزيز ديناميات التحول نحو الجامعات الخضراء المستدامة من خلال رصد أهم المرتكزات الوظيفية الداعمة للتحول الأخضر المستدام للجامعة، في حين استهدفت دراسة (Fissi et al,2021) استكشاف كيفية تطبيق ودمج مبادئ الاستدامة علي مختلف النشاط الجامعي. وجاءت دراسة آخرى لتهتم بالبحث فى دور المسئولية الإجتماعية نحو الاستدامة البيئية وهي دراسة (عادل أحمد،2023) حيث ركزت علي اختبار فعالية استخدام تكنيك المشروع الجامعي لتنمية المسئولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة لدي الشباب الجامعي. أيضاً دراسة (Leal et al,2024) والتى ركزت على الوسائل الاتصالية المباشرة بالجامعات لتحقيق الاستدامة الخضراء ونشر الوعى بمجالات وأبعاد التنمية المستدامة.

- عنيت دراسات آخرى بمدى تحقق أهداف التنمية المستدامة عبر الأنظمة التعليمية بالجامعات، ومنها دراسة (Sonetti et al,2021) اهتمت باكتشاف العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة ومؤسسات التعليم العالي. وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (إيناس محمود،2021) لتركز علي وضع تصور يشمل عدد من المقترحات والاستراتيجيات لدمج التنمية المستدامة في التعليم العالي بالجامعات، وذلك من خلال التعرف علي الممارسات التي تم تطبيقها بالجامعات. كذلك دراسة (هدي عبدالعال،2021) ركزت علي دور الجامعات الخضراء في دعم البحث العلمي المستدام باستخدام المنهج المقارن للتعرف علي أوجه التشابه والإختلاف بين الجامعات، إلي جانب رصد جهود الجامعات للتوجه نحو الاستدامة وتبني مفهوم الجامعة الخضراء. وانفردت دراسة (Ali,& Anufriev,2020) بالبحث فى ممارسات الاستدامة بالجامعات وتأثيرها علي الجودة البيئية، حيث ركزت علي تقييم تأثير ممارسات الجامعات علي الجودة البيئية، وكذلك تحديد مدي وعي الطلاب بالسلوكيات والأنشطة المؤيدة للبيئة. أيضاً دراسة (Martínez-Bravo et al,2024) سعت لتحديد العوامل المؤثرة على دمج معايير الاستدامة بمؤسسات التعليم العالي وحددتها فى جوانب (التجارب النشطة داخل وخارج الحرم الجامعي، تعزيز قيادة الطلاب لمشروعات الاستدامة، المشاركة والمسئولية المجتمعية، أنظمة الاستدامة المؤسسية، تكييف البرامج الأكاديمية نحو الاستدامة، نقل المعرفة والخبرة المهنية).
- ركزت بعض الدراسات على معايير استدامة الجامعات خلال جائحة كورونا COVID-19 مثل دراسة(Dabija et al,2023) سعت إلي تحديد مدي ارتباط الطلاب باستراتيجية الجامعة المستدامة خلال جائحة COVID-19، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (Shboul et al,2023)، لتركز علي البحث فى طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التنمية المستدامة ومتطلبات وأخلاقيات الحرم الجامعي خلال جائحة كورونا COVID-19، إلي جانب التعرف علي آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بالسلوك المستدام.

- أيضا اتجهت بعض الدراسات نحو البحث فى معايير الاستدامة فى القطاع البيئى ومواجهة التغيرات المناخية، مثل دراسة (رمضان عبدالفتاح وآخرون،2023) اهتمت برصد دور ثقافة الاستدامة البيئية لدي طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية، إلي جانب التعرف علي المعوقات التي تؤثر علي نشر ثقافة الاستدامة، والمساهمة في وضع تصور مقترح لتعزيز الاستدامة، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (أسامة أحمد،2022) استهدفت التعرف علي واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية.

3) دراسات تناولت دور الإعلام التنموي (التقليدى والرقمى) في قضايا الاستدامة

- اهتمت بعض الدراسات بالبحث فى دور وسائل الإعلام في عمليات التنمية المستدامة، ومنها دراسة(آية عياد،2021) التى استهدفت تحليل وتفسير فاعلية توظيف الإعلام التنموي الرقمي في معالجة قضايا التنمية المستدامة، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (Mahmoud et al,2020) لتركز علي تصميم نموذج مقترح بشأن التوظيف الأمثل لوسائل التواصل الإجتماعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (دعاء عوادة،2021) سعت إلي إبراز دور الإعلام التنموي في تحقيق التنمية المستدامة، وأيضاً دراسة (De Luca et al,2022) اهتمت بالتعرف علي أهداف التنمية المستدامة عبر وسائل التواصل الإجتماعي، أيضاً دراسة (دعاء سالم،2019) اهتمت بالبحث فى مدي إسهام الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (المبروك أبوالقاسم، أحمد جبريل،2021) حيث استهدفت التركيز علي دور الإعلام فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكذلك دراسة (نيفين حافظ وآخرون،2021) استهدفت التعرف علي تأثير استخدام الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي بهدف تعزيز مشاركتهم في عمليات التنمية المستدامة وفق رؤية 2030، وأيضاً فى نفس الاهتمام البحثى سعت دراسة (سعد حسن،2020) للتعرف علي دور مواقع التواصل الإجتماعي فى نشر الوعى المجتمعى بمجالات وأبعاد التنمية المستدامة. وكذلك دراسة (هاني السمان،2023) ركزت علي معرفة دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة.
- فريق من الباحثين اتجه نحو دراسة استراتيجيات التسويق الرقمي لقضايا التنمية المستدامة، ومنها دراسة (هاني البمباوي،2022) ركزت علي تحديد ورصد الإستراتيجيات التسويقية الرقمية التي تتبناها الحكومة لدعم خطط التنمية المستدامة، وفي نفس الإتجاه سعت دراسة (لبني بيلي،2022) للتعرف علي الدور الذي تقوم به الأجهزة الحكومية من خلال استخدام التسويق الرقمي في دعم خطط التنمية المستدامة. وجاءت دراسة (Ihsaniyati et al,2023) لتقييم مدى فاعلية استخدام وسائل التواصل الإجتماعي فى تسويق موضوعات الاستدامة وتبادل المعارف وتحقيق التغيير الإجتماعي. كذلك دراسة (Chaturvedi et al,2024) للبحث فى استراتيجيات التسويق الرقمى فى استدامة العلامات التجارية وتحقق الاستجابة الجماهيرية والوعى بمجالات الاستدامة.
- اهتمت بعض الدراسات بتوظيف الحكومات لوسائل التواصل الإجتماعي للترويج لأهداف التنمية المستدامة، ومنها دراسة (هدير عبدالله،2022) قد سعت إلي التعرف

علي دور الصفحة الرسمية لرؤية مصر 2030 علي الفيسبوك في الترويج للتنمية المستدامة وأهدافها، وفي نفس الإتجاه استهدفت دراسة (كاميليا محمود،2022) التعرف علي كيفية توظيف المؤسسات الحكومية لمنصاتها الرقمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق علي مبادرة حياة كريمة كحالة دراسية، وكذلك دراسة (Owies,2022) ركزت علي الفهم الأعمق لاستخدام الفيسبوك لتعزيز مشاركة الجمهور مع الحكومات في تنمية المجتمع. ودراسة (آية سليمان،2022) بهدف التعرف علي دور الأنشطة الاتصالية علي مواقع التواصل الإجتماعي الرسمية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة بالدولة.

ثانياً: الأطر النظرية والمنهجية المستخدمة بالدراسات السابقة

تشمل الجوانب النظرية والمنهجية ومجالات التطبيق العملي بالدراسات التي قدمها الباحثون، ويمكن عرضها في البنود الآتية:

1) أبرز الأطر النظرية المستخدمة بالدراسات السابقة:

- يشير الرصد البحثى إلى تنوع المداخل النظرية التى انطلقت منها الدراسات السابقة، مثل: نموذج تقبل التكنولوجيا، نظرية البنائية الوظيفية، نظرية التماس المعلومات، نماذج خاصة بالتنمية المستدامة والتغير الاجتماعى. وهناك بعض الدراسات اعتمدت علي "نظرية النسق الاجتماعى"، ووفقاً لهذه النظرية ينظر إلي النسق بإعتباره وحدات مكونة من أجزاء، ويؤدي كل جزء منها وظيفة معينة بين عدد من الأفراد الذين يقومون بأدوار محددة، والتي تتفاعل مع بعضها البعض داخل نطاق المجتمع، وهو ما جاء في دراسة (عادل أحمد،2023) ودراسة (Zaman&Kusi-Sarpong,2024). فى حين اعتمدت دراسات آخرى علي نظرية أصحاب المصلحة The Stakeholder Theory التى قدمها فريمان عام (1984)، والتي تفترض أن فئات أصحاب المصلحة تؤثر في أداء المنظمة، وفي سياق الجامعات يعد الطلاب هم أصحاب المصلحة ويكون لهم تأثير كبير علي الاستدامة بالجامعات، بينما في سياق الاتصال الرقمى يعد المستخدمون هم أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة، وذلك وفقاً لدراسات (Fosu et al,2024)، (Dabija et al,2023)، (De Luca et al,2022).
- كذلك انطلقت دراسات آخرى من فرضيات "نظرية الاتصال الحواري"، والتي تهتم بتعزيز العلاقات الحوارية بين المنظمة والجمهور، كما جاء في دراسة (لبني بيلي،2022). واعتمدت دراسة آخرى علي الدمج بين "نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام" التي تفترض أنه كما زاد اعتماد الفرد علي وسائل الإعلام لتحقيق اشباعاته ورغباته زاد ذلك من أهمية دور وسائل الإعلام، وكذلك "مدخل الاستخدامات والاشباعات"، حيث يركز علي دوافع تعرض الجمهور لمضامين وسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها، كما جاء في دراسة (دعاء سالم،2019).
- أيضاً انطلقت دراسات آخرى من نظريات الاستدامة، منها دراسة (Lafuente-Lechuga et al,2024) ودراسة (Shahzed et al,2020) ودراسة (Maduku,2024) حيث طبقت الدراسات فرضيات نظرية التنمية المستدامة والابتكار الأخضر Theory of Sustainable Development and Green

Innovation، حيث تهدف إلي تحقيق الاستدامة عبر مبادئ التنمية المستدامة وكونها تسعى إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة علي تلبية احتياجاتها. وانفردت دراسة (Panda et al,2020) باستخدام نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behaviour، والتي تركز علي النوايا والسلوكيات للمستهلكين فيما يتعلق بالسلوك الشرائي. ودمجت دراسة آخرى بين نظريتين هما "نظرية التنمية المستدامة""Theory of Sustainable development"، والتى تهدف إلي تحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وكذلك "نظرية إدارة المعرفة""Knowledge Management Theory"، والتي تري أن خلق المعرفة ينطوي علي خلق مفاهيم جديدة من خلال التفاعل مع الأشخاص، كما جاء في دراسة (Abbas,& Sağsan,2019).

2) أبرز الأطر المنهجية المستخدمة بالدراسات السابقة:

- أشار الرصد البحثي إلي أن الدراسات التي تم عرضها من إسهامات الباحثين هي دراسات وصفية، مستخدمة المنهج المسحي، أو أسلوب دراسة الحالة. كما أن أغلب تلك الدراسات جاءت ميدانية، في حين كانت الدراسات التطبيقية التي جمعت بين الأدوات البحثية الميدانية والتحليلية محدودة ومنها دراسة (آية سليمان،2022). وانفردت دراسة واحدة بالاعتماد علي المنهج التجريبي وهي دراسة (عادل أحمد،2023)، كما دمجت دراسة واحدة بين منهجين وهما المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وهي دراسة (نيفين حافظ وآخرون،2021). كذلك اعتمدت بعض الدراسات علي المقارنات مثل دراسات: (محمد زكي،2023)، (هدي عبدالعال،2021)، (إيناس محمود،2021)، (مروة عبد الفتاح وآخرون،2020)، (Jaradat et al,2024).
- استخدمت أغلب الدراسات استمارة الإستبيان فى جمع المعلومات، حيث طبق الإستبيان علي عينة من أساتذة الجامعات أو المسئولين بالجامعات أو الشباب الجامعي ومنها دراسات: (باهي والي وآخرون،2023)، (Shboul et al,2023)، (علي نجمي ومحمد عطية،2023)، (لبني بيلي،2022)، (هاني السمان،2023)، (أسامة أحمد،2022)، (Sonetti et al,2021)، (محمد السيد،2021)، (إيمان عبدالوهاب،2021)، (Ribeiro et al,2021)، (دعاء عواودة،2021)، (نيفين حافظ وآخرون،2021)، (Ali&Anufriev,2020)، (Shahzed et al,2020)، (Panda et al,2020)، (دعاء سالم،2019)، (Yacob et al,2019)، (Kasayanond et al,2019).
- استعانت بعض الدراسات بدليل المقابلات المتعمقة مثل دراسة (Zhao&Cheah,2023)، ودراسة (هدي عبد العال،2021)، ودراسة (Fissi et al,2021)، ودراسة (Wu,2021). كما استخدم عدد من الباحثين أداة تحليل المضمون مثل دراسات: (عماد صالح ووفاء المعمرية،2023)، ودراسة (هدير عبدالله،2022)، ودراسة (هاني البمباوي،2022)، ودراسة (كاميليا محمود،2022)، ودراسة (Owies,2022)، ودراسة (De Luca et al,2022)، ودراسة (آية عياد،2021). هذا فضلاً عن أن هناك من الدراسات القليلة ما دمجت بين الأدوات

البحثية الكمية والكيفية؛ كأداة تحليل المضمون والاستبيان فى دراسة واحدة مثل (آية سليمان،2022) ودراسة (Jaradat et al,2024).

ثالثاً: عرض لأهم النتائج بالدراسات السابقة بما يفيد الدراسة الراهنة:

تنوعت واختلفت نتائج الدراسات السابقة مع اختلاف نوعية المؤسسات والدول ومجالات التطبيق، ويمكن عرض أهم النتائج في العناصر الآتية:

- أشارت الدراسات التي اهتمت بممارسات الاستدامة البيئية الخضراء إلي تأثير المبادرات الخضراء علي تبني الممارسات الخضراء المستدامة، كما جاء في دراسة (Martínez-Bravo et al,2024)، ودراسة (Yacob et al,2019)، بينما خلصت الدراسات التي اهتمت بالاقتصاد الأخضر والاستدامة إلي أن التوسع في الوعي بالاقتصاد الأخضر سيؤدي إلي زيادة تحسين مستوي الاستدامة البيئية، وبالتالي تحسين وضع الاقتصاد الأخضر، كما جاء في دراسات: (Fosu et al,2024)، (Kasayanond et al,2019)، (Panda et al,2020) وتوصلت إلي أن الوعي بالاستدامة يؤثر بشكل إيجابي علي السلوك الشرائي للمستهلك والولاء للعلامة التجارية الخضراء. كذلك دراسة (Abbas&Sağsan,2019) أشارت إلى أن إدارة المعارف والمعلومات وقواعد البيانات والبحوث لها تأثير كبير علي الابتكار الأخضر، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بشكل كبير. كما خلصت الدراسات حول المسئولية الإجتماعية والتنمية المستدامة مثل دراسة (Shahzed et al,2020) إلي أن أبعاد المسئولية الإجتماعية تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكشفت الدراسة عن أهمية إتباع النهج الأخضر، وذلك من خلال مبادرات المسئولية الاجتماعية التي تعد من أساسيات تعزيز حماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية.
- توصلت الدراسات التي ركزت علي التعليم المستدام بالجامعات إلي افتقار العديد من المحاضرين للتدريب اللازم لممارسات التعليم المستدام، كما توصلت إلي وجود العديد من العوامل الداخلية والخارجية التي تعيق التعليم المستدام منها (محدودية الوعي ونقص المعرفة لدي الأكاديمين، والتعرض المحدود لقضايا الاستدامة، وعدم وجود الحافز للانخراط في الأنشطة التي تعزز التعليم المستدام، إلي جانب الحاجة إلي مزيد من الموارد والبرامج التعليمية والمناهج لتقديم التعليم المستدام) كما جاء في دراسة (Zhao&Cheah,2023) ودراسة (Lafuente-Lechuga et al,2024). أيضاً توصلت الدراسات التي اهتمت بأهداف التنمية المستدامة ومؤسسات التعليم العالي إلي افتقار الطلاب إلي معرفة أهداف التنمية المستدامة، إلي جانب ضعف وجود رؤية شاملة حول الاستدامة بالجامعة، وكذلك توصلت النتائج إلي أن الجامعة لا ينظر إليها بعد علي أنها مجتمع يمكن تفعيل الاستدامة فيه وليس مجرد التدريس فقط، وهذا كما جاء في دراسة (Sonetti et al,2021). في حين توصلت دراسة (مروة عبد الفتاح وآخرون،2020) إلي أن عملية دمج التعليم مع التنمية المستدامة يتم عن طريق استخدام المدخل الاندماجي خلال مرحلة إعداد المناهج التعليمية، كما لايطرح كمفهوم أو مادة مستقلة، ولكن يتم دمج أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع الطبيعة التدريسية لكل مادة. بينما وضعت دراسة (إيناس محمود،2021) عدد من السياسات المقترحة لدمج

أهداف التنمية المستدامة في التعليم العالي علي نحو فعال وذلك في ستة مجالات وهي: (الحوكمة، البحث العلمي، التدريس، ممارسات الحرم الجامعي، النقل، خدمة المجتمع).

- أكدت بعض الدراسات على ضرورة ممارسة الجامعات لمسئولياتها نحو الاستدامة الخضراء، كما جاء في دراسة (علي نجمي ومحمد عطية،2023) التي توصلت إلي أهمية ممارسة الجامعة للمسئوليات التعليمية والبحثية والمجتمعية لتحقيق الاستدامة البيئية، أما دراسة (محمد السيد،2021) توصلت إلي أن ممارسة الجامعات لمسؤلياتها نحو الاستدامة البيئية بدرجة ضعيفة، ولذا تم اقتراح استراتيجية لتعزيز مسؤولية الجامعات للتحول نحو الاستدامة البيئية، في حين توصلت دراسة (Fissi et al,2021) إلي أن من ضمن الممارسات المستدامة التي حددتها الجامعة تمثلت في تجديد المباني بطريقة مستدامة، والحد من استهلاك الطاقة، وخفض استخدام الزجاجات البلاستيكية، وإعادة التدوير، والنقل المستدام. كما كشفت الدراسات التي اهتمت بتطبيق التعليم الأخضر بالجامعات إلي أهم المتطلبات التي تحتاجها الجامعة لتطبيق التعليم الأخضر منها توظيف طرق تدريسية مناسبة للتعليم الأخضر، وتوفير الدعم المادي للبحوث المستدامة، وكذلك الإستعانة بخبراء الجامعة في مجال البيئة، وتنمية الوعي بأهمية التحول إلي التعليم الأخضر بالجامعة، كما جاء في دراسة (باهي والي وآخرون،2023). وتوصلت الدراسات التي اهتمت بتوجه الجامعة الخضراء لدعم البحث العلمي المستدام إلي وجود بعض المعوقات التي تؤثر علي توجه الجامعة لتحقيق الاستدامة ومنها نقص الوعي بمفهوم التعليم البيئي الأخضر، وكذلك محدودية الأنشطة والمؤتمرات التي تتعلق بالتنمية المستدامة والتعليم الأخضر، إلي جانب عدم وجود مراكز متخصصة للبحوث المستدامة بالجامعة، وهذا وفقاً لما جاء في دراسة (هدي عبدالعال،2021).
- خلصت الدراسات التي تناولت دور الإعلام التنموي في قضايا الاستدامة إلي أنه تم توظيف موقع Facebook كوسيلة من وسائل الإعلام التنموي الرقمي فى معالجة قضايا التنمية المستدامة، وذلك كما جاء في دراسة (آية عياد،2021)، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (سعد حسن،2020) التي توصلت إلي أن الفيسبوك Facebook جاء في المرتبة الأولي من ضمن المواقع التي يعتمد عليها المبحوثون. في حين توصلت الدراسات التي اهتمت بدور الإعلام التنموي في المؤسسات الإعلامية إلي إنخفاض نسبة مشاركة الوسائل الإعلامية التقليدية في التنمية، وكذلك عدم إلتزام الوسائل الإعلامية بالدور المحدد في خطط التنمية، إلي جانب محدودية وجود كوادر مؤهلة ومتخصصة في التنمية، وهذا وفقاً لما جاء في دراسة (دعاء عواودة،2021). وفي نفس الإتجاه توصلت دراسة (المبروك أبو القاسم وأحمد جبريل،2021) إلي أن المضمون الإعلامي التنموي لم يعالج كثيراً من القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وكذلك دراسة (Mahmoud et al,2020) توصلت إلي أنه علي الرغم من أهمية الدور التنموي لوسائل الإعلام إلا أنه لايزال تأثير هذه الوسائل محدودا، كما يقتصر توظيف وسائل التواصل الإجتماعي للتنمية المستدامة علي الاستخدامات التقليدية، بالإضافة إلي ضعف الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات. ولذا يري الباحث أهمية التركيز علي وسائل الإعلام التنموي ودوره في تنمية المجتمع، حيث يعد بمثابة أداة

تنموية فاعلة. كذلك أوصت دراسة (نيفين حافظ وآخرون،2021) بأهمية تفعيل دور الجامعة في تنمية المجتمع والمشاركة الفعلية في مشاريع التنمية وبرامجها، أما دراسة (دعاء سالم،2019) توصلت إلي أن الإعلام الرقمي بمارس دوراً مهماً في توفير كافة المعلومات الخاصة بإستراتيجيات التنمية المستدامة، في حين توصلت دراسة (De Luca et al,2022) إلي أن نوع محتوي منشورات وسائل التواصل الإجتماعي يؤثر بشكل كبير علي مشاركة أصحاب المصلحة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. كذلك أشارت الدراسات التي اهتمت باستخدام المؤسسات الحكومية لوسائل التواصل الإجتماعي فى الترويج لأهداف التنمية المستدامة إلي أن الصفحة الرسمية لرؤية مصر 2030 علي الفيسبوك ركزت فقط علي البعد الاقتصادي والاجتماعي للتنمية المستدامة، وتبين محدودية الإهتمام بالبعد البيئي، مما يعكس عدم التوازن في الاهتمام بأبعاد التنمية الثلاثة، وذلك وفقاً لدراسة (هدير عبدالله، 2022)، وفي نفس الإتجاه جاءت دراسة (كاميليا محمود، 2022) حيث أكدت علي أهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. بينما خلصت الدراسات التي اهتمت بالمواقع الإخبارية والتنمية المستدامة،إلي وجود علاقة بين معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية وبين دورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة، كما جاء في دراسة (هاني السمان، 2023).

- أيضاً أكدت الدراسات على أهمية التنوع فى استراتيجيات التسويق للاستدامة، وفى ذات الوقت أشارت الدراسات إلى محدودية إهتمام المؤسسات بالعمليات التسويقية علي المواقع الإلكترونية للمؤسسات، كما لا تهتم الجهات الحكومية بتطوير المواقع الإلكترونية بقدر كاف، حيث أنها تستخدمها كمنصات إلكترونية لها فقط دون الإهتمام بتحديث المحتوي، كما جاء في دراسة (هاني البمباوي،2022). في حين توصلت دراسة (لبني بيلي،2022) إلي أنه من أسباب ثقة الجمهور في المنصات الرقمية يرجع إلي سرعة هذه الوسائل في تقديم المعلومات الخاصة بالمشروعات التنموية. وتوصلت دراسة (Ihsaniyati et al,2023) إلى وجود فجوة وقيود في البحوث التطبيقية حول استخدام وسائل التواصل الإجتماعي لتبادل المعرفة وتحقيق الاستدامة والتغيير الاجتماعى.

رابعاً: خلاصة الرصد العام علي الدراسات السابقة وأوجه استفادة الباحث:

من خلال رصد ما قدمه الباحث من نماذج للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع وهدف الدراسة الراهنة، يمكن رصد عدة جوانب بالإفادة من تلك الدراسات في الآتي:

1) ساعد الرصد البحثى فى التعرف علي أهم موضوعات الدراسات التي اهتمت بتوجهات المؤسسات التعليمية نحو الاستدامة البيئية، واستطاع الباحث أن يبرهن علي أهمية دمج الاستدامة البيئية الخضراء في المقررات التعليمية، مع محاولة تقديم الإضافات العلمية للوصول إلي نتائج أكثر دقة. وكذلك التركيز على ما اتفقت الدراسات عليه من أهمية ممارسة الجامعات لمسئوليتها لتحقيق الاستدامة البيئية، وعلى أهمية دمج الاستدامة البيئية في المقررات التعليمية، مما يتطلب تأسيس مراكز جامعية متخصصة فى

الاستدامة الخضراء، وتضمينها بالأنظمة التعليمية، وكذلك أهمية الاستعانة بالمتخصصين والخبراء بالجامعات للتحول نحو التعليم الأخضر.

2) أفادت الباحث فى معرفة المنهجية المناسبة للدراسة الراهنة، وتكوين الخطة المنهجية للدراسة. فمن خلال عرض الدراسات العربية والأجنبية لوحظ أن هناك دراسات اتبعت الأدوات البحثية منها الكمية ومنها الكيفية، فى حين يعتمد الباحث في هذه الدراسة علي الأدوات الكيفية. وكذلك أشارت النتائج أن غالبية الدراسات العربية والأجنبية طبقت الاستبيان علي عينة من المسئولين بالجامعات أو الشباب الجامعي وفقا لأهداف الدراسات، فيما تناولت قلة من الدراسات الأدوات الكيفية مثل المقابلة المتعمقة أو تحليل المحتوى. وهنا يعتمد الباحث في هذه الدراسة علي أدوات دليل المقابلة المتعمقة والتحليل الكيفى للمحتوى والملاحظة بالمشاركة بحكم عمله فى وكالة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

3) تمكن الباحث من خلال إطلاعه علي الدراسات السابقة علي التعرف علي ما توصلت له البحوث فيما يتعلق بتوجهات النظم التعليمية بالجامعات المصرية نحو الاستدامة الخضراء، وعلي النقطة التي يبدأ بحثه من خلالها، إلي جانب تقديم الخلفيات النظرية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مشكلة الدراسة:

في ضوء رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع وزارة البيئة "دليل معايير الاستدامة البيئية" تحت عنوان الإطار الإستراتيجي للتعافي الأخضر- الإصدار الأول 2021، حيث يهدف دليل "معايير الاستدامة البيئية" إلى نشر ثقافة الاستدامة عبر دمج معايير التنمية المستدامة في الخطط التنموية، وإدماج الأبعاد البيئية في كافة القطاعات والأنشطة الإقتصادية، وكذلك تحديد آليات متابعة مؤشرات الأداء الخاصة بكافة القطاعات، إلي جانب متابعة عملية تنفيذ المعايير الواردة بالدليل، وذلك لضمان رصد الإنجازات وتحديد المعوقات التي تواجه الوزارات والجهات المعنية، ولتقديم الدعم اللازم لها.

كذلك أصدر المجلس الأعلى للجامعات دليلاً للاستدامة 2022 و2023 و2024، وحدد "الدليل" المعايير اللازمة لدمج الاستدامة البيئية بالجامعات، وطرق نشر الوعى بفكرة الجامعات الخضراء صديقة البيئة، وكيفية تطوير الأنظمة التعليمية بالكليات وتحويلها تدريجياً نحو التعليم الأخضر، ومن ثم أطلقت مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة ولأول مرة فى العام الجامعى 2023/2022 ثم طورت المعايير للعام الجامعى 2024/2023 بكل الجامعات الحكومية المصرية.

وبالتالى فإن تحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل يستلزم دفع سبل وآليات التعاون والشراكة الفعالة بين كل القطاعات العامة والخاصة والمجتمع المدني، وكذلك الجامعات ومراكز الأبحاث وغيرها بهدف تعزيز جهود تحقيق الاستدامة البيئية والنمو الاقتصادي الأخضر والمستدام، وفي ضوء ذلك ركز الباحث في موضوع دراسته علي قطاع التعليم والمؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق الاستدامة البيئية الخضراء، وخاصة فى مجال تخصصه الأكاديمى بكليات الإعلام الحكومية فى مصر.

بناءا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس هو: إلى أى مدى تتحقق معايير الاستدامة البيئية الخضراء فى لوائح وخطط ومقررات وأنشطة الأنظمة التعليمية بكليات الإعلام الحكومية فى مصر؟ وما الذى اتخذته الكليات من اجراءات لدمج الاستدامة فى برامجها التعليمية وأنشطتها وقطاعاتها وفقاً لمعايير التقييم بالأدلة الرسمية للاستدامة والصادرة عن وزارتى التعليم العالى والتخطيط والتنمية الاقتصادية؟

أهمية الدراسة:

- تتطلع تلك الدراسة بأن تكون داعماً لتوجه وزارة التعليم العالي نحو الاهتمام الجامعى بالاستدامة البيئية ودمجها في اللوائح والمقررات التعليمية بكليات الإعلام والبرامج الآخرى بالجامعات المصرية، والسعى لنشر مفهوم الاستدامة والتعليم الأخضر ودمج معايير الجامعات الخضراء الذكية ضمن رؤيتها وأهدافها الاستراتيجية.
- قد تسهم تلك الدراسة فى نشر الوعى بالأدلة الرسمية لمعايير الاستدامة الخضراء الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات ووزارتى البيئة والتخطيط، ومن ثم نشر الوعى داخل وخارج المجتمع الجامعى بفكر الاستدامة الخضراء، وبالتالى تعزيز التعاون بين الحكومة ومؤسسات التعليم العالي بشأن قضايا الاستدامة البيئية، خاصة مع حداثة الاهتمام البحثى والتعليمى والمجتمعى والحكومى بهذا التخصص.
- قد تلفت الدراسة الانتباه نحو تسليط الضوء علي دمج مبادئ وممارسات التنمية المستدامة في النظم التعليمية الجامعية، لتكون تلك الممارسات دليلاً استرشادياً للباحثين فى التعرف علي معايير الاستدامة الخضراء في المنظومات التعليمية بالجامعات المصرية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لهدف رئيس هو: رصد وتحليل وتقييم الممارسات والاجراءات التى اتخذتها كليات الإعلام الحكومية بشأن دمج معايير الاستدامة البيئية الخضراء ضمن بنود الأنظمة التعليمية بها، وذلك وفقاً للوائح الدراسية الرسمية والخطط والبرامج المتبعة بالقطاعات المعنية داخل كليات الإعلام.

وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف إجرائية تتمثل في الآتى:

1) رصد المعايير الخاصة بالاستدامة البيئية الخضراء وفقاً للأدلة الرسمية بوزارتى التعليم العالى والتخطيط، بحيث تكون وحدات تحليلية تقييمية للأنظمة التعليمية بكليات الإعلام الحكومية.
2) التعرف على الخطة الاستراتيجية ومحتوى الرؤية والرسالة وخطط وموازنات العمل، والوحدات التنظيمية الخاصة بالاستدامة البيئية والمكاتب الخضراء بكليات الإعلام الحكومية.
3) الكشف عن الوسائل الاتصالية المباشرة والرقمية ومحتوى الأنشطة الاتصالية والاجراءات التي تتبعها وتستخدمها كليات الإعلام الحكومية فى نشر الوعى بالاستدامة البيئية الخضراء.

4) تحليل محتوى وتوصيفات اللوائح والمقررات الدراسية ذات الصلة بتخصص الاستدامة البيئية الخضراء والتنمية المستدامة بكليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة.
5) معرفة رؤية المسئولين بقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات الإعلام الحكومية فى العناصر والمعايير والاجراءات التى تحقق دمج الاستدامة الخضراء بالأنظمة التعليمية بها.
6) استنتاج المعوقات والمقترحات من وجهة نظر المسئولين بكليات الإعلام الحكومية بشأن تفعيل وحدات وبرامج الاستدامة البيئية الخضراء بها.
7) تقديم استراتيجية مقترحة لتطوير معايير الاستدامة البيئية الخضراء بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام فى ضوء توصيات الدراسة.

الإطار المعرفى والنظري للدراسة الراهنة:

طبقاً لتعريف الأمم المتحدة، فإن التنمية المستدامة بمفهومها الشامل والعام عبارة عن تضافر جهود كافة فئات المجتمع من هيئات ومؤسسات القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدنى وجموع المواطنين، بهدف إعداد وتنفيذ استراتيجية وطنية متكاملة تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وذلك عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والطاقات البشرية والمادية، والعمل على توجيهها بصورة تضمن الوفاء بمتطلبات الأجيال الحالية والمستقبلية، وترتكز فى الحفاظ على سلامة وصحة البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية والترابط والتكافل الاجتماعى. كما تعرف التنمية المستدامة بأنها تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة علي تلبية احتياجاتها الخاصة"، وبالتالي فإن الاستدامة تتعلق بتعزيز المساواة بين الأجيال بهدف الحفاظ علي جودة معينة من المعيشة لجميع سكان الكوكب (Akinsemolu,2020:229-230)

وتُعرف الاستدامة البيئية بأنها حالة من التوازن والمرونة والترابط التي تسمح للمجتمع البشري بتلبية احتياجاته مع عدم تجاوز قدرة النظم البيئية الداعمة له على الاستمرار في تجديد الخدمات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات (Bincy&Vasudevan,2023:1). وبالتالى هى توافر عنصر الاستمرارية فى العائد البيئى وفق معايير جديدة ومتطورة صديقة للبيئة، وهى دمج الصحة البيئية والعدالة الإجتماعية والحيوية والإقتصادية، وذلك بهدف إنشاء مجتمعات مزدهرة وصحية ومتنوعة ومرنة لهذا الجيل والأجيال القادمة (Oncel ,2023:5).

ووفقاً لأهداف الدراسة الحالية فى رصد وتحليل وتقييم مدى توافر ودمج المعايير المحققة للاستدامة البيئية الخضراء بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام الحكومية فى مصر، فإن الدراسة تسعى فى خطواتها الإجرائية فى الآتى:

– يعرف الباحث الاستدامة بأنها؛ الآليات والأساليب التي تتبعها كليات الإعلام عينة الدراسة بهدف الحفاظ علي البيئة من خلال التركيز علي المقررات الدراسية المتعلقة بقضايا الاستدامة البيئية الخضراء، إلي جانب نشر الوعي بثقافة الاستدامة البيئية الخضراء عبر دمج الاستدامة بالمقررات الدراسية والمشروعات وتأسيس الوحدات الخضراء.

- كما يُعرف الباحث الاستدامة البيئية بأنها؛ القدرة المؤسسية فى الحفاظ علي الأداء المستدام الجامعات، بما يحقق لها أعلي استفادة من خلال النظم التعليمية والمناهج المستدامة التي تهدف إلي التحول نحو الجامعات الخضراء المستدامة.
- تستند الدراسة الحالية إلى المعايير الرسمية للاستدامة البيئية الخضراء، والمعتمدة من الجهات الحكومية المختصة بإصدار تلك المعايير. وإن كان الباحث قد وجد أن تلك المعايير فى تنوعها ترتبط بمداخل نظرية مختلفة، منها الجوانب التنظيمية للاستدامة والتى ترتبط بفرضيات نظرية النظم الحديثة والبنائية الوظيفية، ومنها الجوانب الاتصالية فى تحقق الاستدامة الخضراء والتى ترتبط بنماذج اتصالات الجمهور والمسئولية الاجتماعية ونظرية الامتياز، هذا فضلا عن المعايير المرتبطة بالمنصات والتواصل الرقمى عبر المواقع الالكترونية للكليات والتى ترتبط بنظريات الاتصال الحوارى والتفاعلية، إلى جانب ذلك توجد معايير لها صلة بمواجهة الأزمات والمخاطر وتأسيس الوحدات الخضراء والتى ترتبط بنماذج اتصالات الأزمة ونماذج التنمية المستدامة أو التسويق الاجتماعى.

ولهذا فإن الباحث وفقاً للتنوع فى المعايير والتنوع فى المداخل النظرية ووفقاً لأهداف دراسته، فإنه ينطلق من المعايير المحددة سلفاً لتقييم أداء المؤسسات الجامعية والكليات والمنظمات البحثية بشأن الاستدامة البيئية الخضراء، وذلك لما قدم فى دليلين رسميين هما:

1) دليل معايير الاستدامة البيئية الخضراء "الإطار الاستراتيجيى للتعافى الأخضر"، الصادر على وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع وزارة البيئة، الإصدار الأول 2021.
2) دليل الجامعات صديقة البيئة "معايير الاستدامة لمسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة" إصدار المجلس الأعلى للجامعات 2022، 2023، حيث تضمن الدليل (10) معايير أساسية لدمج الاستدامة البيئية بقطاعات الجامعات التى تتبع سياسات الأخضر والتنمية المستدامة، ثم تم دمجها فى (7) معايير لخطة 2024. ويركز الباحث هنا على المعايير الخاصة بالأنظمة التعليمية بكليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة، حيث يتم رصد وتحليل وتقييم الممارسات ذات الصلة بالاستدامة البيئية الخضراء بكليات الإعلام، وذلك وفقاً لوحدات التحليل لمحتوى اللوائح والأدلة التعليمية بالكليات، وما تم من أنشطة ووحدات تنظيمية وبرامج تحقق الدمج المباشر للاستدامة ضمن الأنظمة التعليمية لكليات الإعلام الحكومية فى مصر، بجانب المقابلات البحثية مع المختصين بالكليات.

تساؤلات الدراسة:

تتنوع تساؤلات الدراسة وفقاً لأهدافها وما تسعى لتحقيقه من معرفة مدى التزام كليات الإعلام الحكومية بتطبيق معايير الاستدامة البيئية الخضراء فى مقرراتها الدراسية لمرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا، وكذلك فى الأنشطة والبرامج ذات الصلة، وما اتخذته من إجراءات تأسيسية لنشر الوعى بالاستدامة.

وتحددت تساؤلات الدراسة فى الآتى:

1. ما المعايير الرسمية والمعتمدة للاستدامة الخضراء وفقاً لدليل المعايير بوزارة التعليم العالى والبحث العلمى ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لما يخص الجامعات وبرامجها؟
2. ما درجة التفاوت بين كليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة فى تطبيقها لمعايير الاستدامة البيئية الخضراء ضمن أنظمتها التعليمية وفقاً لبنود التقييم بالأدلة الرسمية الوزارية؟
3. ما المحتوى الذى تتضمنه رؤية ورسالة وأهداف كليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة؟ وما مدى اشتمالها على نص مباشر يدعم مجالات ومعايير الاستدامة البيئية الخضراء؟
4. ما الوحدات التنظيمية التى أنشأتها كليات الإعلام الحكومية لنشر الوعى بمعايير ومجالات الاستدامة البيئية الخضراء؟
5. ما الوسائل الاتصالية الرقمية والمباشرة التى تستخدمها كليات الإعلام عينة الدراسة فى نشر الأخبار وتعزيز الوعى بمعايير الاستدامة البيئية الخضراء؟
6. هل تعمل قطاعات خدمة المجتمع والبيئة بكليات الإعلام الحكومية من خلال خطة عمل معدة ومسبقة للعام الدراسى ولها موازنة خاصة وبنية تنظيمية وبشرية داعمة بشكل رسمى؟
7. ما توجه الأنشطة ومشروعات التخرج وبرامج قطاعات خدمة المجتمع والبيئة ومدى صلتها بمجالات الاستدامة البيئية الخضراء؟
8. ما محتوى المقررات الدراسية لكليات الإعلام الحكومية والتى تتضمن موضوعات مباشرة عن الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة ومجالاتها وفقاً لتوصيف المقررات بلوائح الكليات؟
9. كيف يرى المسئولون بالكليات معوقات دمج معايير الاستدامة الخضراء بالأنظمة التعليمية بها، ورؤيتهم لإمكانية تقديم مقترحات للتطوير والدعم لقطاعات العمل المختصة بكل كلية؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التي تعتمد على المسح بشقيه التحليلى والميدانى، من خلال دراسة وقائع الأحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلي استنتاجات معينة، حيث تسعي الدراسة هنا إلي رصد وتحليل وتقييم الإجراءات المتبعة بكليات الإعلام الحكومية لدمج معايير الاستدامة البيئية الخضراء ومجالات التنمية المستدامة ضمن أنظمتها التعليمية، وتقديم رؤية مقترحة من نتائج الدراسة لتطوير الوحدات التنظيمية المعنية بالاستدامة البيئية.

مجتمع وعينة الدراسة:

- شمل مجتمع الدراسة جميع كليات الإعلام الحكومية فى مصر وتشمل: كليات الإعلام بجامعات (القاهرة، الأزهر، بنى سويف، جنوب الوادى، السويس، المنوفية، عين شمس).

- يتم التطبيق على الوحدات ذات الصلة بالاستدامة البيئية الخضراء، وقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والمكاتب الخضراء ومكاتب التنمية المستدامة وتتبع تنظيميا قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- عينة الدراسة التحليلية (اللوائح الدراسية ومحتوى المواقع والمنصات الإلكترونية وما يتاح من مواد ذات صلة بالاستدامة البيئية بالكليات عينة الدراسة، ويذكرها الباحث بأدوات الدراسة التحليلية).
- عينة الدراسة البشرية من المسئولين بقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة والوحدات التنظيمية الخاصة بالاستدامة البيئية، والتى تتوافر بكليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة سواء مكتملة أو بعض من تلك الوحدات.

أدوات جمع البيانات

1. **استمارة التحليل الكيفى:** اشتملت على وحدات تحليلية محددة وفقاً لمعايير قياس الاستدامة بالمؤسسات الجامعية بالدليل الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات 2023، 2024، بجانب معايير دليل الاستدامة الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2021. وجاءت محاور استمارة التحليل الكيفى لتشمل بنود المعايير الخاصة بالأنظمة التعليمية الخاصة بالاستدامة البيئية بكليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة.
2. **دليل المقابلات المتعمقة:** تم تطبيقه علي عينة عمدية تم اختيارها بما يحقق أهداف الدراسة ذات الصلة بمعايير الاستدامة البيئية والأنظمة التعليمية والمكاتب الخضراء بكليات الإعلام، حيث اشتملت على المسئولين من قطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكذلك المعنيين بملف الاستدامة بقطاعى شئون التعليم والطلاب والدراسات العليا. وقد تم الإختيار وفقاً للمنصب المسئول، وبلغت العينة (15) من المسئولين بكليات الإعلام عينة الدراسة.
3. **الملاحظة بالمشاركة:** من خلال عمل الباحث فى وظيفة قائم بأعمال وكيل كلية الإعلام جامعة المنوفية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعضو فى مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة.

وقد وجد الباحث خلال تطبيق الدراسة تحفظا شديدا من بعض الوكلاء ومسئولى الوحدات ببعض كليات الإعلام من التحدث فى عدد من البنود الخاصة بالعمل وتتعلق بأهداف الدراسة، بجانب أن هناك كليات لا تسمح حتى بوضع دليل الطالب على الموقع الإلكترونى أو حتى الافصاح عن اللوائح أو المقررات الدراسية وتقارير الأنشطة، رغم أن نشر هذا الأمر من أساسيات الجودة المؤسسية والبرامجية. ولكن حاول الباحث بقدر المستطاع أن يصل لأغلب المواد التحليلية المطلوبة بطرق متنوعة. وتعد كلية الإعلام جامعة القاهرة هى الكلية الأكثر اهتماماً وتعاوناً وحرصاً على إتاحة المعلومات سواء خلال المقابلات مع مسئوليها، أو من خلال نشرها على الموقع الإلكترونى للكلية والجامعة عبر روابطها الالكترونية.

نتائج الدراسة الكيفية

معايير الاستدامة البيئية بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام الحكومية في مصر

حدد الباحث وحدات التحليل الاجرائية وفقا للمعايير المنبثقة من الأدلة المرجعية للتحليل كما ذكر في أدوات جمع البيانات الكيفية، وتحددت في مدى وجود المعايير الآتية: (اشتمال رؤية ورسالة وأهداف الكلية لأبعاد الاستدامة البيئية الخضراء– تأسيس وحدات تنظيمية خاصة بالاستدامة البيئية الخضراء– إنشاء المكاتب الخضراء المستدامة – تقديم مشروعات طلابية تتناول أبعاد الاستدامة – تطوير المنصات الرقمية للكليات لنشر الوعى بالاستدامة – تأسيس قطاعات لخدمة المجتمع وتنمية البيئة - مدى العمل وفق خطة عمل رسمية موجهة للاستدامة الخضراء وميزانية معتمدة لها – تطوير اللوائح الدراسية والمقررات الخاصة بالاستدامة – وجود برامج للدراسات العليا وخطط بحثية تشمل الاستدامة ومجالاتها – تطوير وحدات لمواجهة المخاطر والأزمات – نشر الوعى بين الطلاب بأبعاد ومجالات الاستدامة البيئية الخضراء والمفاهيم الأساسية للاستدامة). ويعرض الباحث للنتائج في الآتى:

المعيار الأول: رؤية ورسالة وأهداف كليات الإعلام وتضمنها لعناصر الاستدامة البيئية الخضراء

كلية الإعلام جدول (1)	هل تتاح الرؤية والرسالة على الموقع الإلكترونى	مدى احتواء الرؤية والرسالة والأهداف لمعايير الاستدامة	مدى وجود أهداف خاصة بالاستدامة وتنص عليها
جامعة القاهرة	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة الأزهر	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة بنى سويف	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة جنوب الوادى	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة السويس	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة المنوفية	نعم	لا يوجد	لا يوجد
جامعة عين شمس	نعم	لا يوجد	لا يوجد

- تشير نتائج الجدول(1) بشأن نتائج تحليل المحتوى لنص **(رؤية ورسالة)** كليات الإعلام الحكومية مجتمع الدراسة إلى أنها جميعاً جاءت فى صياغة متقاربة ومحتوى متشابه ويتفق فى كثير من المصطلحات والكلمات والعبارات التى تحقق رؤيتها ورسالتها وأهدافها، بينما أضافت كليات الإعلام الإقليمية عبارات تعكس البعد الجغرافى للكلية، وأنها أنشئت لتقدم خدماتها فى الإقليم الجغرافى لها، مع المنافسة المحلية والعربية والدولية، مثل كليات الإعلام بجامعات السويس والمنوفية وجنوب الوادى، بجانب كلية الإعلام بجامعة الأزهر والتى أضافت عبارة تحقيق الريادة بالعالم العربى والإسلامى، وذلك بحكم طبيعة التخصصات وهوية جامعة الأزهر.

- تضمنت كل كليات الإعلام فى رؤيتها ورسالتها عدة قيم وكلمات تحقق أهدافها منها عبارات: تحقيق الريادة والتميز على المستويين المحلى والدولى، المنافسة فى سوق العمل الإعلامى، أن تكون أكثر كليات الإعلام تميزاً محلياً ودولياً، دعم التعليم الإعلامى والبحث العلمى والمجتمع والنظرة المستقبلية للإعلام والمهارات المطلوبة للخريجين.
- لم تقدم كل كليات الإعلام الحكومية برؤيتها ورسالتها أى عبارات أو مصطلحات تؤكد أو تدعم التنمية المستدامة أو الاستدامة البيئية الخضراء، أو أحد محاور الاستدامة برؤية مصر 2030 كإشارة صريحة ومباشرة تعكس استراتيجية عمل الكلية. وقد أشار أغلب المسئولين بكليات الإعلام إلى أن اللوائح الجديدة المطورة ومعايير الجودة وتطوير استراتيجية الكليات يتطلب وضع هذا العنصر برؤية ورسالة الكليات، وأن هذا توجه من المجلس الأعلى للجامعات ومجالس قطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وشئون التعليم والطلاب والدراسات العليا، وهو ما يحدث مستقبلاً فى تطوير صياغة رؤية كليات الإعلام ولوائحها فى إطار الجودة والاعتماد وفق ما أشارت إليه عينة الدراسة من المسئولين خلال المقابلات.

المعيار الثانى: الوحدات التنظيمية ذات الصلة بتطبيق معايير الاستدامة البيئية الخضراء

يعنى الباحث بها تلك الكيانات التنظيمية الرسمية التى أسستها كليات الإعلام الحكومية للتعامل مع قضايا التنمية المستدامة والبيئة والمجتمع، وما يستحدث من وحدات تنظيمية مع التوجه نحو مؤسسات صديقة للبيئة، ومنها مكاتب الاستدامة والمكاتب الخضراء وغيرها .

كلية الإعلام جدول (2)	هل توجد وكالة لخدمة المجتمع والبيئة	هل يوجد وحدة تنظيمية للمكتب الأخضر	هل يوجد وحدة تنظيمية بمسمى الاستدامة	هل توجد وحدة مكانية تنظيمية لإدارة الأزمات	هل توجد وحدة تنظيمية للمشروعات البيئية	هل يوجد وحدة تنظيمية لخدمة المجتمع	وحدات أخرى أنشأت للاستدامة البيئية
جامعة القاهرة	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
جامعة الأزهر	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة بنى سويف	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة جنوب الوادى	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة السويس	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة المنوفية	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة عين شمس	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا

أشارت النتائج بالجدول (2) إلى الآتى:

- كل كليات الإعلام الحكومية بها **وكالات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة**، وذلك بإستثناء كلية الإعلام جامعة الأزهر لا يوجد بها ضمن الهيكل التنظيمى وكالة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ولم تؤسس هذا الكيان التنظيمى حتى تاريخ تقديم هذا البحث، ولكن بها لجنة مشكلة للبيئة وخدمة المجتمع ضمن معيار المشاركة المجتمعية بوحدة الجودة. وتعد كلية الإعلام جامعة القاهرة هى الكلية الوحيدة التى يكاد أن يكتمل بها الهيكل التنظيمى لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، سواء بتشكيل اللجان المختصة أو تأسيس مقرات الوحدات التنظيمية داخل مبنى الكلية، وذلك بحكم ريادتها وعمرها الزمنى الممتد لخمسين عاماً، واجتيازها لمتطلبات الجودة والاعتماد المحلى والدولى، فى مقابل أن باقى كليات الإعلام عمرها ما بين (3-10) سنوات من الإنشاء. ويرى الباحث أن اكتمال الهيكل التنظيمى لقطاعات خدمة المجتمع والبيئة لا يرتبط فقط بعنصر الزمن وعمر الكلية، بقدر ما يرتبط بوضوح سياسة وأهداف الكليات وحرصها على تحقيق متطلبات الجودة الأكاديمية والمؤسسية منذ نشأتها، ومدى وجود رؤية للقيادة الجامعية المتواجدة بكل كلية ومدى قناعاتها بمجالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بجانب المهارات والسمات الشخصية والوظيفية للقائم على إدارة شئون القطاع وفريق العمل، خاصة وأن الباحث قد وجد أن كليات الإعلام بها قرارات صادرة بتكليف وكلاء لخدمة المجتمع دون وجود اكتمال لمكونات الهيكل التنظيمى، أو تنوع لفريق العمل المناسب لإنجاز أنشطة القطاع، بجانب عدم وجود الإدارات والأقسام التنظيمية الداعمة للقطاع في خدمة المجتمع والمشروعات البيئية والإعلامية، أو حتى وجود الوحدات الخاصة لإقامة برامج تدريبية وأنشطة توعوية ومجتمعية متنوعة. والأمر كله قرار يصدر بتكليف الوكيل ويترك له التحرك والعمل دون وجود فريق عمل داعم ومساند له بشكل رسمى بالكلية.
- أشارت النتائج أن كل كليات الإعلام لا يوجد بها هيكل تنظيمى ومقر إدارى ومكانى بالكلية مختص بوحدة **"إدارة الأزمات والكوارث"**؛ باستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة قد أسست وحدة إدارة الأزمات والكوارث بها، ولها رابط على الموقع الالكترونى، ودليل به رؤية ورسالة وأهداف الوحدة وخطة البرامج التدريبية. كما أوضحت النتائج أن كل كليات الإعلام الحكومية - دون كلية الإعلام جامعة القاهرة- قد اكتفت فقط بتشكيل لجان مشكلة من عدد من الهيئات التدريسية والادارية برئاسة عميد الكلية تحت مسمى "لجان إدارة الأزمات والكوارث"، وتتبع مباشرة قطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة. كذلك بينت النتائج أن جميع الكليات لم تضع خطط مسبقة لسيناريوهات محتملة للأزمات والمخاطر الممكن أو المتوقع حدوثها داخل وخارج الجامعة، كذلك يوجد خلط واضح بين لجان السلامة والصحة المهنية وبين مجالات إدارة الأزمات وفق المنهج العلمى الصحيح، بجانب أن من يتولى وحدات إدارة الأزمات فى أغلب الكليات غير متخصص فى هذا المجال، وأن معايير الاختيار للوحدات ترجع لشخوص المسئولين من القيادات بالقطاع والكلية. وبالتالى يستنتج الباحث أن أغلب الكليات تستكمل الهيكل التنظيمى لها بتأسيس مسميات لوحدات ولجان إدارة الأزمات والكوارث، ولكنها غير مفعلة بالشكل العلمى والمهنى الصحيح، وافتقاد جميعها لخطط علمية وتطبيقية وفق نمط السيناريوهات المحتملة لمصفوفة الأزمات والمخاطر ببيئة العمل الجامعى.

المعيار الثالث: مدى اهتمام كليات الإعلام الحكومية بتأسيس المكاتب الخضراء المستدامة

كلية الإعلام جدول (3)	يوجد وحدة تنظيمية ومقر إدارى للمكتب الأخضر	يوجد لجنة أعضاء المكتب الأخضر	يوجد رؤية ورسالة وخطة عمل للمكتب الأخضر	يوجد ميزانية لقطاع المجتمع والبيئة	يوجد رابط إلكترونى للمكتب الأخضر على موقع الكلية	يوجد صفحة رسمية للمكتب الأخضر على الفيس بوك
جامعة القاهرة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
جامعة الأزهر	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة بنى سويف	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة جنوب الوادى	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة السويس	لا	لا	لا	لا	لا	لا
جامعة المنوفية	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
جامعة عين شمس	لا	لا	لا	لا	لا	لا

- وفقاً لبيانات الجدول (3) أنشأت كلية الإعلام جامعة القاهرة وحدة تنظيمية معنية بنشر فكر الاستدامة البيئية الخضراء تحت مسمى "المكتب الأخضر"، وذلك بافتتاحه يوم الأربعاء 3 مايو 2023، وأطلقت الكلية مع مراسم الافتتاح مبادرة كلية الإعلام لدعم جهود الدولة بالمبادرة الرئاسية "اتحضر للأخضر"، وذكرت وكيلة الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة: "**إن تدشين المكتب الأخضر يعكس سياسة كلية الإعلام جامعة القاهرة نحو تعزيز الممارسات البيئية ونشر الوعى بفكر الاستدامة الهادفة إلى دعم مكانة كلية الاعلام وريادتها محليًا وعالميًا، وأننا نسعى لتقديم الأنشطة التي تساهم في تحسين البيئة ومنع المخالفات والأضرار البيئية، كما نستهدف وضع المقررات البيئية والتنمية المستدامة ضمن اللائحة والأنشطة والمشروعات الطلابية**".
- أضافت المنسق الأكاديمي للمكتب الأخضر بكلية الإعلام جامعة القاهرة بأنه " **تم تأسيس مقر للمكتب الأخضر وتجهيزه المقر بالدور الأول بمبنى كلية الإعلام، وتم وضع أرضية خضراء من النجيل لتعكس هوية وطبيعة نشاط المكتب، وتم الاعتماد علي مواد صديقة للبيئة من الورق المقوى والتابلوهات ووضع الاجهزة اللازمة للعمل**". وأضافت بأن "**المكتب الأخضر يعمل من خلال خطة عمل تراعى الأنشطة التى تخدم البيئة والاستدامة الخضراء، وتم وضع الرؤية والرسالة والخطة السنوية والشعار واللوجو للمكتب الأخضر**".
- جاءت **الرؤية** للمكتب الأخضر بجامعة القاهرة بنصها كالآتى: "يسعى المكتب الأخضر بكلية الإعلام جامعة القاهرة إلى تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية على مستوى الكلية ودعم مكانتها وريادتها عالميا ومحليا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة". أما **الرسالة** نصت على: "يلتزم المكتب الأخضر بإعداد كوادر قادرة على إيجاد حلول بيئية ملائمة ومجدية اقتصاديا بما يرفع من كفاءة ممارسات الاستدامة البيئية بالكلية، وتحقيق معايير

وأهداف التنمية المستدامة المطلوبة". كما حمل المكتب الأخضر **لوجو** منبثق من لوجو كلية الإعلام واللون الأخضر والسنبلة كرمز النماء والخير واسم "المكتب الأخضر".

- كذلك تشير النتائج إلى أن كل الكليات بخلاف جامعة القاهرة لم تنشئ "وحدة تنظيمية للاستدامة أو المكتب الأخضر"، باستثناء كلية الإعلام جامعة المنوفية، تم تشكيل لجنة بإسم "المكتب الأخضر"، ولكن يعكس الرصد الميدانى عدم وجود تشكيل مؤسسى أو وجود مقر للمكتب الأخضر أو تجهيزات مكانية للعمل أو خطة محددة، وأنه يعمل ضمن رؤية الجامعة ككل فى سعيها لتأسيس المكاتب الخضراء والتنمية المستدامة، وذلك عبر قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بشكل مركزى بإدارة الجامعة، ومختص بتجهيز ملف الكلية للمشاركة بمسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة. وبالتالى يستنتج الباحث أن ضعف الامكانيات المؤسسية يعوق تأسيس المكاتب الخضراء بالشكل التنظيمى والمهنى الصحيح، بجانب أن التطوير يحتاج إلى الدعم الفنى والمالى والبشرى، ووجود رؤية للقيادة الجامعية داعمة لقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات المصرية.

المعيار الرابع: مدى التنوع فى المنصات الرقمية لنشر الوعى بمعايير الاستدامة الخضراء

كلية الإعلام جدول (4)	للكلية رابط إلكترونى عبر موقع الجامعة	للكلية صفحة رسمية بالفيس بوك	لوكالة البيئة صفحة رسمية على الفيس بوك	يوجد رابط على موقع الكلية لوكالة البيئة	هل تتاح الأخبار على الموقع الالكترونى للكلية بالرابط الخاص لوكالة البيئة	صفحات السوشيال ميديا لوكالة البيئة مرتبطة بالموقع الالكترونى للكلية
جامعة القاهرة	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	لا
جامعة الأزهر	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا
جامعة بنى سويف	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
جامعة جنوب الوادى	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
جامعة السويس	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
جامعة المنوفية	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
جامعة عين شمس	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا

- تشير النتائج أن كل كليات الإعلام الحكومية - بإستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة - لم تهتم بتطوير منصات رقمية لنشر الوعى بالاستدامة البيئية أو حتى منصات خاصة بقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأنها فى مجملها تضع عنوان الرابط للقطاع على الموقع الرسمى الإلكترونى للكلية ولكن لا يوجد بداخله أى أخبار أو معلومات عن القطاع بشكل عام، بجانب قرارات رسمية موجودة من عدد من عمداء كليات الإعلام تمنع إنشاء صفحات للوكالات والأقسام وأى كيان تنظيمى آخر غير الصفحة الرسمية للكلية والتى يديرها القائم بأعمال العميد في كل كلية. هذا يعكس ضعف شديد فى ركن أساسى لمعايير الأنظمة التعليمية الخاصة بالجودة والاستدامة البيئية وهو عدم وجود منصات مؤسسية لنشر الوعى بها وغلبة الصفة الشخصية في النشر لصفحات تؤسس من المسئولين وليس ككيان مؤسسى معتمد، وهذا يوثر في غياب للتوثيق للأحداث والفعاليات رغم تنوع الأنشطة لكل كليات الإعلام، وأنها تعمل دون وجود خطة للنشر الإعلامى والترويج للأنشطة المجتمعية والبيئية. ويرى الباحث أن هذا نتيجة بالدرجة الاولى لرؤية المسئولين بكل كلية وخاصة موقع العميد بالكليات الجديدة، وكذلك ضعف الامكانيات المادية والبشرية والفنية، وغياب للتنسيق بين مسئولى وحدة تكنولوجيا المعلومات IT ومسئولى العلاقات العامة ومسئولى النشر على الموقع الإلكترونى، وغياب واضح فى تداخل الصلاحيات وعدم تحديدها بين الكيانات التنظيمية المعنية بالأمر، بجانب التركيز فى أغلب كليات الإعلام على أنشطة قطاع العميد وشئون الطلاب، ومحدودية واضحة فى توجيه الدعم لقطاعات خدمة المجتمع والبيئة، والنظر إليها بأنها استكمال للهيكل التنظيمى وغير مؤثرة فى العمل الطلابى الجامعى من وجهة نظر المسئولين.
- جاءت كلية الإعلام جامعة القاهرة كأكثر كليات الإعلام الحكومية اهتماماً بتنوع المنصات الرقمية لها لنشر الوعى بفكر الاستدامة البيئية وأنشطة البيئة، لكونها الكلية الوحيدة التي أنشأت كياناً تنظيمياً للاستدامة تحت مسمى "المكتب الأخضر"، ووضعت له رابطاً رسمياً على الموقع الرسمى لكلية الإعلام وموقع جامعة القاهرة، وكذلك أطلقت صفحة رسمية للمكتب الأخضر على الفيس بوك، وكذلك روابط قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على الموقع الإلكترونى للكلية، وكذلك الصفحة الرسمية لكلية الإعلام على الفيس بوك. وعناوين تلك المنصات كالآتى:
  - الموقع الإلكترونى الرسمى لكلية الإعلام جامعة القاهرة

http://masscomm.cu.edu.eg/index.aspx

  - رابط قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة على الموقع الإلكترونى للكلية

http://masscomm.cu.edu.eg/department.aspx?deptId=241

  - رابط المكتب الأخضر على الموقع الالكترونى الرسمى للكلية

http://masscomm.cu.edu.eg/department.aspx?deptId=572

  - انجازات قطاع شئون خدمة المجتمع والبيئة بالكلية

http://masscomm.cu.edu.eg/department.aspx?deptId=596

- الصفحة الرسمية للمكتب الأخضر على الفيس بوك

https://www.facebook.com/profile.php?id=100091930613800&mibextid=ZbWKwL

- رغم تنوع المنصات الرقمية لكلية الإعلام جامعة القاهرة، إلا أن نتائج تحليل المحتوى لصفحة المكتب الأخضر ورابط قطاع شئون خدمة المجتمع على الموقع الإلكترونى تشير إلى مجموعة من الأنشطة الداعمة للاستدامة البيئية الخضراء، وتركزها فى توقيتات المناسبات والأحداث العامة والاهتمامات بالدولة، مثل إقامة ندوات عن التغيرات المناخية وإطلاق مبادرة فى توقيت عقد قمة المناخ COP27، وندوة عن التنمية المستدامة والمرأة، وعدد من الأخبار عن افتتاح المكتب الأخضر، ثم توجهت الكلية لمشروعات التخرج فى هذا المجال، وحصلت على جوائز متنوعة لمشروعات التخرج المعنية بمجالات الاستدامة ورعاية وزارة البيئة لها، إلى رعاية المكتب الأخضر لمؤتمر الكلية 29 الخاص بالاقتصاد الأخضر والاستدامة، وتنظيم الملتقى الطلابى الأول للتنمية المستدامة والكرنفال الأخضر فى استقبال شهر رمضان 2024. ويرى الباحث عموما محدودية بكل الجامعات لمجالات الاستدامة الخضراء، وأن هذا يرجع لحداثة اهتمام وزارة التعليم العالى بمجالات الاستدامة الخضراء، وتوجيهها للجامعات بالاهتمام مؤخراً بهذا الأمر، وأنها أطلقت مسابقة "أفضل جامعة صديقة للبيئة"2023، ووجهت بإنشاء "المكاتب الخضراء" و"مكاتب الاستدامة" لتوجه الاهتمام نحو الأخضر والاستدامة. ويوصى الباحث بأن يوجه قطاع شئون خدمة المجتمع بكليات الإعلام اهتماماته وخططه المستقبلية لنشر الوعى بفكر الاستدامة الخضراء وعناصر التنمية المستدامة وبناء مشروعات الدولة ونشر الوعى المجتمعى بها، كجزء مهم فى أنشطة القطاع.

المعيار الخامس: مدى العمل وفق خطة عمل رسمية موجهة للاستدامة الخضراء وميزانية معتمدة لها

- تعكس نتائج المقابلات وتحليل المحتوى للمادة المتاحة من عينة الدراسة إلى عدم وجود خطط رسمية ومعتمدة بشكل سنوى أو نصف سنوى بجميع كليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة، وأن كل قطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة تعمل حسب رؤية ونشاط كل وكيل بالكلية وفريق العمل المتوافر لديه بالوحدات التابعة لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأن العمل لا يتم وفق خطة زمنية محددة بأنشطة وفعاليات مخطط لها بشكل مسبق من بدء العام الدراسى الجامعى.
- عدم وجود ميزانيات لتنفيذ أنشطة قطاعات خدمة المجتمع والبيئة وفق بنود قانونية محددة من بداية العام الدراسى، وأن مصادر التمويل قد تتوافر إلى حد ما بالكليات التى بها وحدات ذات طابع خاص، أو الرعاية للفعاليات والأحداث الخاصة، وكذلك شراكة العمل مع إدارات رعاية الشباب بالكليات أو الجامعة. ويرى الباحث أن عدم وجود مخصصات مالية لتنفيذ الفعاليات والأنشطة البيئية ينعكس سلباً على قطاعات خدمة المجتمع والبيئة وقدرة مسئوليها على النجاح وتنفيذ أنشطة متميزة. بجانب أن إنشاء المكاتب الخضراء والاستدامة البيئية تحتاج إلى تمويل لإعداد خطط للعمل وتنفيذها بشكل يحقق الهدف منها.

- لا يوجد خطط ذات صلة مباشرة لما يتعلق بمجالات التنمية المستدامة ومجالات الاستدامة البيئية الخضراء، سواء لما يخص الأنظمة التعليمية أو معايير ذات صلة بمشروعات الاستدامة الخضراء، خاصة مع توجه الوزارة نحو نشر فكرة تأسيس المكاتب الخضراء والاستدامة بالجامعات المصرية، إلا أن ذلك لم يتحقق للآن وفق خطة عمل معتمدة ورسمية من كل كلية وجامعة لإنجاز أنشطة وفعاليات ذات صلة مباشرة بالاستدامة الخضراء والتحول نحو مجالات الأخضر.

المعيار السادس: اللوائح الدراسية وتوصيفات المقررات ومدى تضمنها لمعايير الاستدامة الخضراء

كلية الإعلام جدول (5)	إتاحة المقررات فى دليل عبر الموقع الإلكترونى	عدد المقررات التى تحمل مسمى الإستدامة	مسمى المقررات التى بها توصيف خاص بالاستدامة	برامج الدراسات العليا ذات الصلة بالإستدامة	مشروعات تخرج أو تطبيقات عن التنمية المستدامة
جامعة القاهرة	نعم	2	التنمية المستدامة اتصالات تنمية المنظمات	لا يوجد	نعم
جامعة الأزهر	لا	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	نعم
جامعة بنى سويف	نعم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	نعم
جامعة جنوب الوادى	نعم	لايوجد	لا يوجد	لا يوجد	نعم
جامعة السويس	لا	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	نعم
جامعة المنوفية	لا	1	الإعلام التنموى	لا يوجد	نعم
جامعة عين شمس	لا	1	الإعلام والتنمية	لا يوجد	نعم

تعكس نتائج الجدول (5) تحليل المحتوى لتوصيفات لوائح وأدلة كليات الإعلام عينة الدراسة، بجانب ما تم من مقابلات متعمقة مع عينة المسئولين بالكليات، فإنها تشير للآتى:

- يندر وجود مقررات دراسية فى جميع اللوائح الدراسية وتوصيفاتها بكل كليات الإعلام الحكومية عينة الدراسة تتناول الاستدامة البيئية أو التنمية المستدامة أو الاستدامة الخضراء الذكية بشكل مباشر وفق مسمى المقرر الدراسى بكل كليات الإعلام، باستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة يوجد مقرر دراسى واحد تحت مسمى "التنمية المستدامة" وهو مقرر اختيارى نظرى. كذلك مقرر "الإعلام التنموى" بكلية الإعلام جامعة المنوفية، وهو أيضاً مقرر اختيارى نظرى، حيث أشار وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع بجامعة المنوفية والذى يقوم على تدريس المقرر بأنه يتناول في المحتوى التدريسى بشكل كامل موضوعات الاستدامة والتنمية المستدامة والمبادرات الخضراء بالدولة ودور الإعلام فى نشر الوعى بها، وهذا رغم أن توصيف المقرر لا يتناول بشكل مباشر مفاهيم

الاستدامة، إلا أنه وجد وفق ما ذكر أنه من الأهمية تدريس تلك المفاهيم المستحدثة ضمن المقرر الدراسى بكليات الإعلام.

- اتفقت آراء كل المسئولين بكليات الإعلام على أن اللوائح رغم ندرة المقررات التى تتناول مجالات التنمية المستدامة بشكل مباشر فى مسميات المقررات الدراسية، إلا أن الكثير من الأساتذة - حسب اهتماماتهم البحثية والمجتمعية ورؤيتهم الشخصية - يضعون فصلا أو محورا عن مجالات التنمية المستدامة فى مقرراتهم، مثل مقررات الإعلام والتنمية المحلية والإعلام البيئى بكلية الإعلام جامعة جنوب الوادى، واتصال الأزمات والمخاطر بكلية الإعلام جامعة المنوفية، وكذلك مواد التسويق الاجتماعى والحملات الإعلامية والإعلام المتخصص ومشروع التخرج بكل كليات الإعلام الحكومية عينة الدراسية.
- أيضاً تشير النتائج إلى أن كليات الإعلام التى بها برامج دراسات عليا، وأتاحت لائحة المواد للسنة التمهيدية من كليات الإعلام بجامعات القاهرة وبنى سويف والأزهر، فإنه لا يوجد بها مقررات دراسية تمت مسمى "التنمية المستدامة" وصلتها بالإعلام وتخصصات الكليات. وأن الكليات فى مجملها لا تعمل من خلال خطة بحثية معدة مسبقة لتوجهات الموضوعات البحثية الأكثر استهدافاً الفترة المقبلة، بإستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة، وقد أتيح للباحث الإطلاع والتحليل للخطة البحثية لقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة القاهرة للعام الجامعى 2024/2023، حيث تشتمل الخطة على محور كامل عن الاستدامة ومجالاتها وعلاقتها بالاتصالات المؤسسية والإعلامية، والموضوعات ذات الصلة بمجالات الإعلان والعلاقات العامة والاتصالات التسويقية والمسئولية المجتمعية للمؤسسات، وهو ما يعد تحولا مهما فى الموضوعات البحثية المواكبة للتطور والبحث العلمى التطبيقى.
- يندر بكل الكليات الاستعانة ندباً أو تكليفاً بتدريبات عملية لنشر الوعى بالاستدامة عبر الخبراء والمتخصصين من خارج الكلية فى مجالات التنمية المستدامة ضمن المقررات الدراسية، فى حين اتفق الجميع بأنهم يقومون بأنشطة ضمن قطاعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة لها صلة بالتنمية المستدامة والبيئية بحكم التخصص الوظيفى.
- يستنتج الباحث أنه لا يوجد مقررات دراسية مباشرة عن التنمية المستدامة أو الاستدامة البيئية الخضراء بكل لوائح كليات الإعلام عينة الدراسة، بإستثناء مقرر واحد بكلية الإعلام جامعة القاهرة تحت مسمى"التنمية المستدامة". كما يستخلص الباحث من المقابلات أن بعض أساتذة المقررات يضعون جزءا عن الاستدامة، ولكن ليس وفق معايير رسمية ومحددة بتوصيفات المقررات المعتمدة، وإنما يكون بشكل شخصى وحسب رؤية عضو هيئة التدريس، وهو ما يعد اخفاقاً كبيراً فى تنظيم الخطة الدراسية وتعارض مع توصيف المقررات الدراسية، وأنه وفقاً للجودة يتم اعتماد المقررات الدراسية وفقا لتوصيفاتها قبل بدء العام الدراسى، وأن مؤشرات القياس لمعايير الاستدامة بالمقررات الدراسية هى جزءا أساسيا من بناء نظام تعليمى إعلامى قوى. ويرى الباحث أن هذا يرجع لتكرار وتشابه محتوى اللوائح ومقرراتها الدراسية بأغلب كليات الإعلام الحكومية فى مصر، مما يتطلب تطوير وتحسين مستمر لتلك اللوائح وفقاً لتطور الأنظمة

التعليمية الإعلامية محلياً ودولياً، ووفقا لمتطلبات سوق العمل والاحتياجات المجتمعية والتحول المذهل فى نظم ووسائل وأدوات الاتصال الرقمى.

المعيار السابع: الأنشطة ومشروعات التخرج لنشر الوعى بالاستدامة عبر كليات الإعلام الحكومية

- أوضح جميع المسئولين بكليات الإعلام بقيامهم بأنشطة متنوعة بقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لها صلة ببعض مجالات التنمية المستدامة، وتبين أن تلك الأنشطة تتم بشكل وقتى غير مخطط له وحسب الأحداث والتوجيهات من الجامعة أو الكلية، وكذلك استجابة لأحداث بالدولة أو قررات من الوزارة. وبالتالى يستنتج الباحث أن الكليات تقوم بالأنشطة داخل وخارج الكليات ولكن دون وجود خطة معتمدة أو جاهزة قبل بدء العام الدراسى، وأن الأنشطة لا تتم وفق ميزانية محددة حسب البرامج المخطط لها. كما أشار وكلاء الكليات لشئون خدمة المجتمع أن الاهتمام بأنشطة البيئة والاستدامة جاء فترة الدعاية لمؤتمر المناخ COP27 قبل وبعد انعقاده فى شرم الشيخ، وتوجيهات من مؤسسات الدولة المعنية بنشر فكر الاستدامة ومواجهة المخاطر المناخية.
- اتفقت كل الكليات بأنها قدمت مشروعات تخرج لها علاقة مباشرة بمجالات التنمية المستدامة، ولكنها من خلال رؤية الأقسام العلمية وأساتذة مقرر مشروع التخرج بالكليات، وليس وفق توجيه أو تنسيق مع وكالة شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، أو وفق وحدة الجودة والمعايير ذات الصلة، كما أن المشروعات للتخرج لا تتم وفق خطة محددة من بدء العام الدراسى لتوجيه الطلاب وفقاً لأهمية الأحداث والموضوعات.
- يستنتج الباحث أن الأنشطة المجتمعية ومشروعات التخرج لا تتم وفق معايير جودة الأنظمة التعليمية من خلال خطة معدة لهذا الأمر تحديداً، وهذا رغم التنوع والأهمية والاجتهاد لأغلب الكليات فى إنتاج مشروعات تخرج لها صلة بقضايا التنمية المستدامة ومجالاتها، إلا أن ذلك لا يتفق مع المعايير التى أعلنتها وزارة التعليم العالى لتميز الكليات فى مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة، ووفقا لمعايير الاستدامة بالأنظمة التعليمية لكليات الإعلام.

❖ **التحديات في تطبيق أنظمة الاستدامة الخضراء من وجهة نظر المسئولين بالكليات**

من خلال المقابلات مع وكلاء كليات الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومسئولى الكيانات التنظيمية ذات الصلة بمعايير الاستدامة وخدمة المجتمع؛ يستنتج الباحث عدد من المعوقات والتحديات أمام تطوير الأنظمة التعليمية بكليات الإعلام الحكومية لما يخص معايير الاستدامة البيئية الخضراء، ويعرضها الباحث في الآتى:

- تشابه اللوائح الدراسية لأغلب كليات الإعلام الجديدة، وهو ما نتج عن عدم وجود محتوى تعليمى بالمقررات الدراسية يكون ذات صلة مباشرة بالاستدامة البيئية وقضايا التنمية المستدامة، أو أنشطة لنشر الوعى المجتمعى بالاستدامة بين الطلاب بإختلاف الكليات. وكذلك الأمر فى برامج الدراسات العليا والدبلومات المتخصصة وغيرها.
- محدودية توجه الأقسام العلمية بكليات الإعلام للاستعانة بمتخصصين فى مجالات التنمية المستدامة، سواء فى المقررات الدراسية، أو التدريبات العملية وورش العمل،

مع غياب للدراسات البينية فى مجالات البحث العلمى أو التبادل التعليمى بين التخصصات والكليات.

- ضعف ملحوظ ومعوق للأداء يرتبط بعدم وجود ميزانية مالية لأنشطة قطاعات خدمة المجتمع وتنمية البيئة بأغلب كليات الإعلام، مما يعوق امكانية تنفيذ خطة عمل متميزة للاستدامة ومجالاتها، بجانب غياب للدعم الفنى والمتخصصين، وضعف الامكانيات لدى أغلب الكليات بعدم وجود أماكن لإنشاء وحدات تنظيمية مثل المكاتب الخضراء ووحدات إدارة الأزمات ووحدات الاستدامة وغيرها من الوحدات التنظيمية ذات الصلة.
- غياب التنسيق بين قطاعات شئون خدمة المجتمع والبيئة وبين قطاعات شئون التعليم والطلاب والأقسام العلمية وكذلك الدراسات العليا، حيث أن كل قطاع له مجالاته، وأن الكليات الجديدة تحتاج لوقت ليتوافر منظومة العمل المؤسسى بها وفقاً لمعايير محددة وملزمة فى مؤشرات قياس وتقييم الأداء والعمل.
- أشار أغلب مسئولى قطاعات خدمة المجتمع والبيئة إلى محدودية اهتمام المسئولين بالجامعة والكلية من الإدارة العليا بأنشطة القطاع، وأن الأمر يتوقف على علاقات شخصية بين المسئولين أكثر من كونه عمل مؤسسى وجب تنفيذه وانجازه، وبالتالى أشار عدد من المسئولين عن القطاعات إلى أن المعوقات الإدارية والمهنية ومحدودية صلاحيات القرار هى أكثر تواجدا بالكليات، وأن أغلب الكليات الجديدة تفتقد لدرجة الأستاذية أو وجود الخبرة المهنية للعمل القيادى وممارسة مهام المناصب القيادية بالقطاعات والأقسام، وانغلاق الكليات على نفسها دون النقل أو الانتداب للخبرات المتخصصة وفقاً لمعايير.

❖ **خلاصة نتائج الدراسة:**

1. تفتقد جميع كليات الإعلام للمعايير التأسيسية للاستدامة لما يخص الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية، حيث تبين عدم وجود ما يشير إلى نصوص وكلمات ترتبط بمجالات الاستدامة البيئية أو التنمية المستدامة الخضراء وذلك حتى فترة تطبيق البحث مارس 2024. مما يعكس تشابه وتقليد اللوائح المؤسسية بين الكليات وخاصة الكليات الجديدة، وهو ما يتطلب من الكليات أن تهتم بتطوير خططها ولوائحها الدراسية وأهدافها الاستراتيجية.
2. أنشأت كل كليات الإعلام الحكومية قطاعات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بها، باستثناء كلية الإعلام جامعة الأزهر لا يوجد بها هذا القطاع ضمن الهيكل التنظيمي للكلية. كذلك لم تهتم كل كليات الإعلام الحكومية بإنشاء وحدات تنظيمية لنشر فكر الاستدامة البيئية الخضراء ومجالات التنمية المستدامة، والتي منها المكاتب الخضراء ومراكز الاستدامة والمشروعات البيئية الخضراء، وذلك باستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة هى الكلية الوحيدة التى أسست المكتب الأخضر كوحدة تنظيمية ضمن وحدات الكلية المعنية بالاستدامة، وخصصت مقراً وفريقاً إداريا ومكاناً مجهزا لهذا الغرض.
3. أشارت النتائج أن كل كليات الإعلام قد شكلت لجان "إدارة الأزمات والكوارث"، ضمن الهيكل التنظيمي لقطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتبين أن أغلب الكليات اكتفت بتشكيل اللجان من عدد من أعضاء الهيئات التدريسية والادارية برئاسة

عميد الكلية، ولا يوجد كلية قد أسست مقرا مجهزا لمنظومة إدارة الأزمات والكوارث والأحداث الطارئة، كما أن كل الكليات لم تضع خطط مسبقة لسيناريوهات محتملة للأزمات والمخاطر الممكن أو المتوقع حدوثها داخل وخارج الجامعة، بجانب عدم تفعيل أغلبها، ومجرد تشكيل للجان على الورق.

4. تشير النتائج أن كل كليات الإعلام الحكومية - باستثناء كلية الإعلام جامعة القاهرة - لم تهتم بتطوير منصات رقمية خاصة بها لنشر الوعى بالاستدامة البيئية أو حتى أنشطة قطاعات شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأنها فى مجملها تضع عنوان الرابط للقطاع على الموقع الإلكتروني للكلية ولكن لا يوجد بداخله أى أخبار أو معلومات عن القطاع بشكل عام، مما يعكس ضعف شديد فى ركن أساسى لمعايير الأنظمة التعليمية الخاصة بالجودة والاستدامة البيئية وهو عدم وجود منصات لنشر الوعى بها، وغياب للتوثيق للأحداث والفعاليات رغم تنوع الأنشطة لكل كليات الإعلام، وأنها تعمل دون وجود خطة للنشر الإعلامي والترويج للأنشطة المجتمعية والبيئية، بجانب غياب الخطط للعمل أو وجود ميزانية للإنفاق على أنشطة الاستدامة بقطاع خدمة المجتمع والبيئة.
5. عكست النتائج ندرة المقررات الدراسية التى تتناول الاستدامة البيئية أو التنمية المستدامة بشكل مباشر وفق مسمى المقرر الدراسى فى جميع اللوائح الدراسية وتوصيفاتها بكل كليات الإعلام الحكومية، في حين تنوعت مشروعات التخرج ذات الصلة بقضايا الاستدامة البيئية وخاصة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
6. رصدت الدراسة مجموعة من المعوقات في تطبيق معايير الاستدامة بالأنظمة التعليمية بكليات الإعلام منها: غياب التخطيط المؤسسى ووجود الوصف والتوصيف الوظيفى لقطاعات شئون خدمة المجتمع والبيئة، تشابه وتقليد اللوائح الدراسية بين كليات الإعلام في نشأتها وافتقادها لمقررات تتصل بالاستدامة ومجالاتها، ضعف الامكانيات والموارد المالية للإنفاق على أنشطة الاستدامة وقطاعات خدمة المجتمع، تراجع الخطط البحثية للدراسات العليا والعمل بدون خطط بحثية مسبقة للأقسام العلمية تشتمل على مجالات الاستدامة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، قصور في النشر والدعاية والمنصات الرقمية وأدوات التسويق لمخرجات الأنظمة التعليمية الخاصة بالاستدامة بكليات الإعلام.

❖ **توصيات الدراسة:**

(استراتيجية مقترحة لتطوير معايير الاستدامة البيئية الخضراء بكليات الإعلام في مصر)

تتطلع الدراسة الراهنة إلى تطوير ممارسات وسياسات الاستدامة البيئية الخضراء بكليات الإعلام بالجامعات المصرية والجهات ذات الصلة، وقد حاول الباحث تجميع التوصيات بدراسته وإدراجها ضمن استراتيجية مقترحة لنشر الوعى بمعايير الاستدامة البيئية الخضراء بالأنظمة التعليمية بكليات الإعلام الحكومية. ويمكن عرضها في الآتى:

تستند الاستراتيجية في مرجعيتها إلى الآتى:

1. الأدلة الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية بتطوير الجامعات المستدامة الخضراء، ومنها الدليل الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات 2023، 2024،

ودليل مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة 2023 و2024. وكذلك دليل الاستدامة الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2021. بجانب استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، واستراتيجية التعليم العالى.

2. تجربة الكليات التى تميزت في هذا الجانب مثل كلية الإعلام جامعة القاهرة، ومطالعة الملف الشامل لجامعة القاهرة، والتى حصلت على المركز الأول على مستوى الجامعات الحكومية المصرية في مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة لعام 2023/2022.
3. مشاركة الباحث كعضو في لجنة تقييم مسابقة أفضل جامعة صديقة للبيئة عن جامعة المنوفية 2023، وعمله في فترة سابقة بوكالة كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وبالتالى توافر متطلبات الملاحظة بالمشاركة وإمكانية الحصول على التقارير الرسمية الخاصة بالاستدامة ضمن معايير المجلس الأعلى في هذا الأمر، وهو ما يحقق التقييم والتقويم والبناء على المعايير الحالية.
4. النتائج التى توصلت لها الدراسة الحالية، وكذلك نتائج اسهامات الباحثين بالدراسات السابقة، ورؤية الباحث واستنتاجاته.

يمكن عرض محاور الاستراتيجية المقترحة في الآتى:

م	الهدف	آليات التنفيذ	معايير القياس
1	تأسيس بنية تنظيمية بكليات الإعلام داعمة لممارسات الاستدامة البيئية الخضراء	1. استكمال الهيكل التنظيمى لتأسيس وكالات لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وخاصة بكليات الإعلام الجديدة وجامعة الأزهر. 2. تأسيس وحدات تابعة لوكالات خدمة المجتمع وتنمية البيئة تكون داعمة للاستدامة الخضراء ومجالاتها مثل (المكتب الأخضر– مركز الاستدامة البيئية الخضراء– مركز الاتصال المؤسسى المستدام– وحدة إدارة الأزمات والكوارث– إدارة المشروعات البيئية والمجتمعية المستدامة). 3. تخصيص أماكن مجهزة بكل الكليات لوحدات الاستدامة وفقاً لمعايير كود البناء الأخضر، لتكون بيت خبرة للتعليم الأخضر ونشر الوعى بالاستدامة فى المجالات ذات الصلة. 4. توفير ميزانية معتمدة رسمياً لقطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكليات الإعلام، كتوجيه نسبة 5% من المصروفات الدراسية لأنشطة القطاع، بجانب نسبة الوحدات الخاصة، وعلى أن يكون لمسئولى القطاع الرؤية الإبداعية والاجتهادية في توفير موارد متنوعة من مصادر الرعاية والدعم والتبرع والتمويلات بما يتفق مع سياسة الجامعة. 5. اعتماد خطة عمل سنوية للقطاع موجهة لنشر الوعى بالاستدامة الخضراء، ويشارك بها أطراف وشركاء العمل من داخل وخارج الجامعة.	1.وثيقة اعتماد الهيكل التنظيمى لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وقرار اعتماد تشكيل الوحدات التابعة. 2.التقارير الدورية. 3.اعتماد الميزانية. 4.الخطة المعتمدة لعمل القطاع والوحدات. 5.استبيانات الرأى.

م	الهدف	آليات التنفيذ	معايير القياس
2	تطوير وسائل وأدوات التواصل ونشر الوعى بالاستدامة الخضراء	1. إنشاء موقع الكترونى يختص بنشر الأخبار ذات الصلة بمجالات الاستدامة الخضراء بكليات الإعلام والجامعات، مع ربطه بموقع الجامعة، والتنوع في منصات التواصل الاجتماعى الخاصة بوحدات الاستدامة واعتمادها رسميا بالكليات. 2. إصدار صحيفة الكترونية مختصة بنشر الوعى والأخبار حول الاستدامة البيئية الخضراء، مع ربطها بمنصات الجامعة والكلية. 3. إنتاج مجموعة من الوسائط الرقمية والأفلام التعليمية والتوعوية حول الاستدامة. 4. إطلاق مبادرات تنموية ومسابقات متنوعة تستهدف الشباب الجامعى والمجتمعى المحلى للجامعة ومؤسساته وأعضائه. 5. تنظيم حملات وقوافل وملتقيات لنشر الوعى بالتنمية المستدامة، والتركيز على السلوك الأخضر لأطراف العمل الجامعى. 6. إطلاق مبادرة سفراء الاستدامة الخضراء بين شباب كليات الإعلام لنشر الوعى بالاستدامة. 7. تنفيذ شراكات مجتمعية مع المؤسسات المحلية والدولية لما يخص مجالات الاستدامة، والتركيز على دعم مشروعات الدولة وخططها القومية ورؤية مصر واستراتيجية التنمية المستدامة2030.	1) تحليل الموقع الالكترونى المفعل ومدى تحديثه. 2) عدد الأعداد الصادرة من الصحيفة الالكترونية 3) عدد الفيديوهات التعليمية ومحتوياتها. 4) عدد المبادرات الخاصة بالاستدامة ومحتوياتها. 5) عدد الحملات والقوافل والندوات ذات الصلة بالاستدامة ومجالاتها. 6) بروتوكولات ومبادرات واتفاقات التعاون مع الجهات الشريكة. 7) التقارير الدورية للأنشطة معتمدة وموثقة. 8) الاستبيانات 9) عدد المسابقات الطلابية وبيانات النشر عبر المنصات الرسمية.
3	تحديث اللوائح الدراسية بكليات الإعلام ومراجعة وتحديث توصيفات المقررات الدراسية لكل ما هو جديد ومنها الاستدامة الخضراء	1. تحديث وتطوير اللوائح الدراسية في مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا بكليات الإعلام، وتضمين معايير وممارسات الاستدامة الخضراء وقضايا التنمية المستدامة بها، وجعلها ركناً أساسياً بالأنظمة التعليمية بكليات الإعلام، وربطها بالمشروعات القومية وخطط الدولة والمشروعات صديقة البيئة الذكية، وعلاقتها بوظائف المستقبل والمهارات المطلوبة لخريجى كليات الإعلام. 2. وضع مقرر عام "متطلب جامعة" يتناول "الوعى والاستدامة البيئية"، وكذلك "مخاطر التغيرات المناخية وسلوكيات المواجهة"، بحيث يدرسها كل الطلاب بهدف نشر الوعى المجتمعى بفكر وسلوكيات الاستدامة. 3. تشجيع التأليف العلمى بين هيئة التدريس في مجالات الاستدامة الخضراء وربطها بتخصصات الإعلام والاتصال والمجتمع والبيئة. 4. دعم مشروعات التخرج المعنية بقضايا الاستدامة البيئية الخضراء وقضايا التنمية ودعم مشروعات الدولة ونشر الوعى بها.	1) نتائج تحليل توصيف المقررات بلائحة الكلية المعتمدة. 2) عدد المقررات المعنية بمجالات الاستدامة. 3) عدد الكتب العلمية لأعضاء هيئة التدريس حول الاستدامة البيئية الخضراء والتخصص. 4) عدد مشروعات التخرج ذات الصلة بالاستدامة ورصد محتواها. 5) نماذج تمت ومعتمدة للامتحانات والتقييمات والمقررات الالكترونية. 6) التقارير الدورية الموثقة والمعتمدة

		5. التحول الالكترونى لكافة المقررات والامتحانات والمكاتبات داخل الكلية.	7) استبيانات الرأى.
4	تطوير منظومة مواجهة الأزمات بالكلية وربطها بإدارة الجامعة والأجهزة المحلية ذات الصلة	1. تفعيل وإنشاء وحدات لإدارة الأزمات والكوارث كوحدات تنظيمية مؤسسية وليس لجان مشكلة فقط بقرارات دون وجود منظومة للعمل. 2. تكوين فريق إدارة الأزمات والمخاطر من كافة التخصصات ذات الصلة. 3. وضع خطط وسيناريوهات متوقعة لنوعية الأزمات المرتبطة بطبيعة العمل الجامعى، وتعتمد رسميا بشكل سنوى ومؤسسى. 4. تطوير أدوات ووسائل الرصد والمتابعة وتقييم الأداء وتطوير خطة اتصالية وإعلامية حديثة. 5. التدريب على منظومة إدارة الأزمات والمخاطر. 6. تنظيم ورش عمل وندوات للتوعية بطرق مواجهة الأزمات وتبنى معايير السلامة والوقاية.	1) قرارات التشكيل والاعتماد لتأسيس الوحدة. 2) الخطة المعتمدة لمواجهة الأزمات بالجهات المختصة. 3) قرار تشكيل لجنة إدارة الأزمات ومسميات الأعضاء. 4) التقارير الدورية الموثقة والمعتمدة لمتابعة الأداء واجراءات السلامة والأمان. 5) تقارير الأنشطة الخاصة بالاستدامة وإدارة الأزمات واعتمادها من المختصين.
5	دمج مفاهيم الاستدامة البيئية وقضايا التنمية عبر الأطر المؤسسية والأهداف الاستراتيجية لكليات الإعلام في مصر	1) تضمين مفاهيم التنمية المستدامة وقضايا الاستدامة البيئية الخضراء بنص الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية لكليات الإعلام في مصر. 2) إتاحة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية والأدلة التعليمية والمهنية لأطراف العمل الجامعى عبر المنصات الرسمية الالكترونية للكلية والجامعة. 3) الاستناد لرؤية مصر للتنمية المستدامة 2030، واستراتيجية التعليم العالى.	1)تحليل محتوى الرؤية والرسالة والأهداف 2)تحليل المنصات الرقمية الرسمية ومدى وجود البنود السابقة عبرها. 3)تحليل محور التعليم والبحث العلمى باستراتيجية مصر 2030
6	تطوير البحث العلمى المعنى بالاستدامة البيئية الخضراء	1) تطوير وتمويل الخطط البحثية للأقسام العلمية في برامج الدراسات العليا لتشتمل مجالات وأبعاد الاستدامة البيئية الخضراء، وقضايا التنمية المستدامة الذكية. 2) تشجيع البحوث البينية في تخصصات متشابكة، وتحديث الخطط بشكل مستمر وفقاً للمستجدات. 3) تشجيع عقد السيمنارات العلمية والملتقيات وتبادل الخبرات واستقطاب الأساتذة المتخصصين في جلسات نقاشية مع الطلاب بمرحلة الدراسات العليا وهيئات التدريس. 4) تطوير لائحة الدراسات العليا والبرامج العلمية، ووضع التخصص العلمى والخبرة الجامعية كأولوية أولى في تدريس السنوات التمهيدية، وفتح مجالات الاشراف من داخل وخارج الجامعة، وتشجيع الاشراف البينى للتخصصات العلمية.	1) محتوى الخطة البحثية الموثقة والمعتمدة بالمجالس المختصة وتقارير التطوير. 2) عدد الأبحاث والرسائل المسجلة والمنجزة حول مجالات الاستدامة الخضراء. 3) السيمنارات والملتقيات البحثية المعتمدة حول مجالات الاستدامة. 4) عدد الأساتذة والأساتذة المساعين في الاشراف الخارجى وتخصصاتهم. 5) تقارير تطوير اللوائح وخطط البحث العلمى.

❖ **موضوعات بحثية مقترحة تنبثق من الدراسة الراهنة**

- دراسة استراتيجيات التسويق الأخضر وعلاقتها بنشر الوعى بالاستدامة البيئية.
- إعداد دراسات مستقبلية عن تطوير الأنظمة التعليمية لكليات الإعلام فى ظل المنافسة المحلية والعالمية، ووضع سيناريوهات ونماذج فى تطوير تلك الأنظمة.
- البحث فى مجالات الاقتصاد الأخضر وتصميم الحملات الاتصالية، وتنوع أدوات ووسائل الاتصالات التسويقية المتكاملة وعلاقتها بتطور المنصات الرقمية فى الاتصال بالجمهور.
- البحث فى الاستراتيجيات الاتصالية فى إدارة الأزمات والكوارث البيئية وفق معايير الاستدامة فى المجالات التنموية والتطبيق على قطاعات الدولة المتنوعة.
- دراسة أساليب التسويق للمشروعات البيئية والاستدامة بالجامعات وكيفية تصميم كيان تنظيمى لتسويق المنتج الجامعى واستثمار تطور أدوات الاتصال التفاعلى والرقمى في التسويق للمنتجات التعليمية والمؤسسية الجامعية.

المراجع:

المراجع العربية

رسائل علمية عربية

1) دعاء عواودة (2021)، "**دور الإعلام التنموي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة**"، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
https://dspace.alquds.edu/handle/20.500.12213/7059

بحوث منشورة بالدوريات العلمية العربية

2) أسامة أحمد(2022)، "**رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية**"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، كلية التربية جامعة الأزهر،10(3)، ص ص81-130. https://doi.org/10.21608/fjssj.2022.148128.1098

3) آية عياد(2021)، "**توظيف الإعلام التنموي الرقمي في المساهمة الفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثالث المجلد الرابع، العدد (77)، ص ص 1885-1920. https://doi.org/10.21608/ejsc.2021.226186

4) آية سليمان(2022)، "**دور الأنشطة الاتصالية علي مواقع التواصل الاجتماعي ودورها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر 2030**"، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد (65)، ص ص 65-110. https://doi.org/10.21608/bfa.2022.156485.1083

5) إيمان عبدالوهاب(2021)، "**تعزيز ديناميات التحول بالجامعات المصرية نحو جامعات خضراء مستدامة علي ضوء مرتكزاتها الوظيفية: دراسة حالة علي جامعة بنها**"، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، 32(128)، ص ص 143-252. https://doi.org/10.21608/jfeb.2021.243960

6) إيناس محمود(2021)، "**دراسة مقارنة لممارسات دمج التنمية الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي في كل من ألمانيا ومصر**"، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف،18(101)، ص ص 89-212. https://doi.org/10.21608/jfe.2021.154220

7) السيد علي(2021)، "**دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الاستدامة البيئية**"، مجلة النيل للعلوم التجارية والقانونية ونظم المعلومات، معهد النيل العالي للعلوم التجارية وتكنولوجيا الحاسب بالمنصورة،1(1)، ص ص 73-95. https://doi.org/10.21608/mnsli.2021.194573

8) الطيب عيساوي، مبني نور الدين(2020)، "**الإعلام البيئي كفاعل استراتيجي لتحقيق التنمية البيئية المستدامة**"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، جامعة باتنة،5(2)، ص ص 326-347. http://dspace.univ-batna.dz/xmlui/handle/123456789/4542

9) المبروك أبوالقاسم، أحمد جبريل(2021)، "**الإعلام والتنمية: التأثير والتأثر والأدوار المتبادلة**"، مجلة أبحاث كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا، العدد(18)، ص ص 282-308. https://journal.su.edu.ly/index.php/abhat/article/view/441

10) باهي والي وآخرون(2023)، "**متطلبات تطبيق التعليم الأخضر بجامعة الأزهر في ضوء بعض النماذج الأجنبية**"، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، 42(198)، ص ص 575-622. https://doi.org/10.21608/jsrep.2023.310600

11) دعاء سالم(2019)، "**دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة،(66)، 133-200. https://ejsc.journals.ekb.eg/article_86836.html

12) رمضان عبدالفتاح وآخرون(2023)، "**تصور مقترح لتدعيم ثقافة الاستدامة البيئية لدي طلاب الجامعة في مواجهة التغيرات المناخية**"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، 31(2)، 121-166. https://doi.org/10.21608/jfss.2023.299296

13) سعد حسن(2020)، "**أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة دراسة ميدانية**"، مجلة كلية الآداب ذي قار، كلية الإعلام جامعة بغداد،1(33)، ص ص 128-149. https://jart.utq.edu.iq/index.php/main/article/view/116

14) عادل أحمد(2023)، "**فعالية استخدام تكنيك المشروع الجمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية نحو الاستدامة البيئية لدي أعضاء جماعات الأسر الطلابية**"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،62(1)، ص ص199-246. https://dx.doi.org/10.21608/dss.2023.195512.1186

15) علي نجمي، محمد عطية (2023)، "**تصور مقترح لتنمية مسؤوليات جامعة تبوك نحو الاستدامة البيئية في ضوء بعض الخبرات العالمية**"، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،89(1)، ص ص1594-1638. https://doi.org/10.21608/mkmgt.2023.193017.1478

16) عماد صالح، وفاء المعمرية(2023)، "**الخدمة الاجتماعية ودورها في تنمية الوعي البيئي وضمان الاستدامة البيئية**"، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان،4(2)، ص ص68-95. https://doi.org/10.21608/sjss.2023.311262

17) كاميليا محمود(2022)، "**توظيف الحكومة المصرية لمنصاتها الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في القري الريفية بالتطبيق علي مبادرة حياة كريمة: دراسة تحليلية**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد (81)الجزء الثاني، ص ص397-442. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.281717

18) لبني بيلي(2022)، "**التسويق الإعلامي الرقمي لجهود الحكومة في دعم خطط التنمية المستدامة**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثاني المجلد الثاني، العدد(80)، ص ص1027-1062. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.266459

19) محمد زكي(2023)، "**الجامعة ذات التوجه نحو الاستدامة البيئية: دراسة مقارنة لجامعات واترلو الكندية وجرفيث الإسترالية وأسوان المصرية**"، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، العدد (106)، ص ص 1175-1402. https://doi.org/10.21608/edusohag.2023.286693

20) محمد السيد(2021)، "**إستراتيجية مقترحة لتعزيز مسئولية الجامعات السعودية نحو الاستدامة البيئية**"، مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 40(189)، ص ص200-242. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2021.165755

21) مروة عبد الفتاح وآخرون(2020)، "**دراسة مقارنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بمراحل التعليم العام بكل من ألمانيا والنمسا ومصر**"، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس،49(8)، ص ص313-373. https://doi.org/10.21608/jes.2020.205977

22) نيفين حافظ وآخرون(2021)، "**دراسة تجريبية لفاعلية برنامج للتطوير الإيجابي للشباب باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي(Facebook) لتعزيز مشاركتهم في التنمية وفق رؤية 2030**"، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، جامعة الإسكندرية،42(2)، ص ص1881-1907. https://doi.org/10.21608/asejaiqjsae.2021.203544

23) هاني البمباوي(2022)، "**الاستراتيجيات التسويقية الرقمية لجهود الحكومة المصرية ودورها في دعم خطط التنمية المستدامة**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثاني المجلد الرابع، العدد(80)، ص ص1815-1853. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.268385

24) هاني السمان(2023)، "**دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة: دراسة ميدانية**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثاني،العدد(82)، ص ص151-237. https://doi.org/10.21608/ejsc.2023.300040

25) هدير عبدالله (2022)، "**استخدام الحكومة المصرية لوسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأهداف التنمية المستدامة:الصفحة الرسمية لرؤية مصر 2030 علي فيسبوك نموذجاً**"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام جامعة القاهرة، الجزء الثاني المجلد الثالث، العدد(80)، ص ص1599-1630. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.267332

26) هدي عبد العال (2021)، "**جامعة الفيوم جامعة خضراء داعمة للبحث العلمي المستدام: تصور مقترح علي ضوء خبرتي جامعة فاغينينغين والبحوث (WUR) بهولندا وجامعة شيربروك UdeS بكندا**"، المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج،9(91)، ص ص4015-4137. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.196895

المراجع الأجنبية

بحوث منشورة بالدوريات العلمية الأجنبية

27) Abbas, J., & Sağsan, M. (2019). "**Impact of knowledge management practices on green innovation and corporate sustainable development: A structural analysis**". Journal of cleaner production, 229, 611-620. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.05.024

28) Ali, E. B., & Anufriev, V. P. (2020). "**Towards environmental sustainability in Russia: evidence from green universities**". Heliyon, 6(8). https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2020.e04719

29) Atici, et al. (2021). "**Green University and academic performance: An empirical study on UI GreenMetric and World University Rankings**". Journal of Cleaner Production, 291, 125289. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.125289

30) Bincy, O. K., & Vasudevan, T. M. (2023). "**Environmental sustainability: Awareness and practices among library professionals in University of Calicut**". The Journal of Academic Librarianship, 49(4), 102748. https://doi.org/10.1016/j.acalib.2023.102748

31) Chaturvedi, P., Kulshreshtha, K., Tripathi, V., & Agnihotri, D. (2024). **Investigating the impact of restaurants' sustainable practices on consumers' satisfaction and revisit intentions: a study on leading green restaurants.** Asia-Pacific Journal of Business Administration, 16(1), https://doi.org/10.1108/APJBA-09-2021-0456

32) Dabija, et al. (2023). "**The path of universities to sustainability: Students perspectives during the COVID-19 pandemic**". Heliyon, 9(4). https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e14813

33) De Luca, et al. (2022). "**Can social media improve stakeholder engagement and communication of Sustainable Development Goals? A cross-country analysis**". Technological forecasting and social change, 177, 121525. https://doi.org/10.1016/j.techfore.2022.121525

34) Fissi, et al.(2021). "**The path toward a sustainable green university: The case of the University of Florence**". Journal of Cleaner Production, 279, 123655. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2020.123655

35) Fosu, E., Fosu, F., Akyina, N., & Asiedu, D. (2024). **Do environmental CSR practices promote corporate social performance? The mediating role of green innovation and corporate image**. Cleaner and Responsible Consumption, 12,1-10. **https://doi.org/10.1016/j.clrc.2023.100155**

36) Ihsaniyati, et al.(2023). "**The Use of Social Media for Development Communication and Social Change: A Review**". Sustainability, 15(3), 2283. **https://doi.org/10.3390/su15032283**

37) Jaradat, H., Alshboul, O. A. M., Obeidat, I. M., & Zoubi, M. K. (2024). **Green building, carbon emission, and environmental sustainability of construction industry in Jordan: Awareness, actions and barriers.** Ain Shams Engineering Journal, 15(2),1-10. **https://doi.org/10.1016/j.asej.2023.102441**

38) Kasayanond, et al. (2019). "**Environmental sustainability and its growth in Malaysia by elaborating the green economy and environmental efficiency**". International Journal of Energy Economics and Policy, 9(5), 465-473. **https://www.econjournals.com/index.php/ijeep/article/view/8310**

39) Lafuente-Lechuga, M., Cifuentes-Faura, J., & Faura-Martínez, Ú. (2024). **Teaching sustainability in higher education by integrating mathematical concepts**. International Journal of Sustainability in Higher Education, 25(1), 62-77 .**https://doi.org/10.1108/IJSHE-07-2022-0221**

40) Leal, S., Azeiteiro, U. M., & Aleixo, A. M. (2024). **Sustainable development in Portuguese higher education institutions from the faculty perspective**. Journal of Cleaner Production, 434,1-11**.** **https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2023.139863**

41) Maduku, D. K. (2024). **How environmental concerns influence consumers' anticipated emotions towards sustainable consumption: The moderating role of regulatory focus.** Journal of Retailing and Consumer Services, 76, 1-17. **https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2023.103593**

42) Mahmoud, et al.(2020). "**A proposed paradigm for employing social media in achieving the objectives of sustainable development**". Asian Journal of Economics and Business, 1(1), 1-7. **https://www.arfjournals.com/ajeb/issue/44**

43) Martínez-Bravo, M.D.M, Capobianco-Uriarte, M.D.L.M, Terán-Yépez, E., Marín-Carrillo, G. M., & Casado-Belmonte, M.D.P. (2024). **Integrating sustainability into business and management studies in higher education**. The International Journal of Management Education, 22(1), 1-13. **https://doi.org/10.1016/j.ijme.2024.100939**

44) Owies, M. G. (2022). "**Using Facebook to enhance citizen engagement with local government in community development**". The Egyptian

Journal of Media Research, 2022(81), 35-62. https://doi.org/10.21608/ejsc.2022.281811

45) Panda, et al.(2020). "**Social and environmental sustainability model on consumers' altruism, green purchase intention, green brand loyalty and evangelism**". Journal of Cleaner production, 243, 118575. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.118575

46) Rana, G. & Arya, V. (2024), **"Green human resource management and environmental performance: mediating role of green innovation – a study from an emerging country",** Foresight, 26(1), 35-58**.** https://0810brqbx-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/FS-04-2021-0094

47) Ribeiro, et al. (2021). "**Green Campus Initiatives as sustainable development dissemination at higher education institutions: Students' perceptions**". Journal of Cleaner Production, 312, 127671. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2021.127671

48) Shahzad, et al. (2020). "**Relation of environment sustainability to CSR and green innovation: A case of Pakistani manufacturing industry**". Journal of Cleaner Production, 253, 119938. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2019.119938

49) Shboul, et al. (2023). "**Evaluating sustainable development practices in a zero-carbon university campus: A pre and post-COVID-19 pandemic recovery study**". Science of The Total Environment, 896, 165178. https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2023.165178

50) Sonetti, et al. (2021). "**Conceptualization of sustainability among students, administrative and teaching staff of a university community: An exploratory study in Italy**". Journal of Cleaner Production, 316, 128292. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2021.128292

51) Vargas-Merino, J. A., Rios-Lama, C. A., & Panez-Bendezú, M. H. (2024). **Critical implications of education for sustainable development in HEIs-A systematic review through the lens of the business science literature**. The International Journal of Management Education, 22(1),1-16. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2023.100904

52) Yacob, et al. (2019). "**An empirical investigation of green initiatives and environmental sustainability for manufacturing SMEs**". Journal of Manufacturing Technology Management, 30(1), 2-25. https://doi.org/10.1108/JMTM-08-2017-0153

53) Wu, C. H. (2021). "**An empirical study on discussion and evaluation of green university**". Ecological Chemistry and Engineering, 28(1), 75-85. https://doi.org/10.2478/eces-2021-0007

54) Zaman, S.I. &Kusi-Sarpong, S. (2024), **"Identifying and exploring the relationship among the critical success factors of sustainability toward**

consumer behavior", Journal of Modelling in Management, 19(2), 492-522 .**https://0810brpik-1106-y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/JM2-06-2022-0153**

55) Zhao, S., & Cheah, K. S. (2023). "**The challenges of Malaysian private universities in reaching sustainable education toward responsible consumption**". Cleaner and Responsible Consumption, 10, 100130. **https://doi.org/10.1016/j.clrc.2023.100130**

كتب أجنبية

56) Akinsemolu,A.A.(2020).**The Principles of Green and Sustainability Science**. Springer Nature. **https://doi.org/10.1007/978-981-15-2493-6**

57) Servaes,J.(2020). **Handbook of Communication for Development and Social Change**.Springer Nature. **https://doi.org/10.1007/978-981-15-2014-3**